



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجي - الأغواط

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



مذكرة ماستر

تقديم الطالبة : علي واعر بشرى

ميدان: اللغة والأدب العربي

شعبة: دراسات لغوية

تخصص: تعليمية اللغات

**النصوص أنماطها وأبعادها التعليمية في المرحلة
الثانوية (السنة الثالثة ثانوي-أنموذجا-)**

الدرجة العلمية

الاسم واللقب

الصفة

مشرفا و مقررا

رئيسا

مناقشا

أستاذ محاضر

أستاذ محاضر

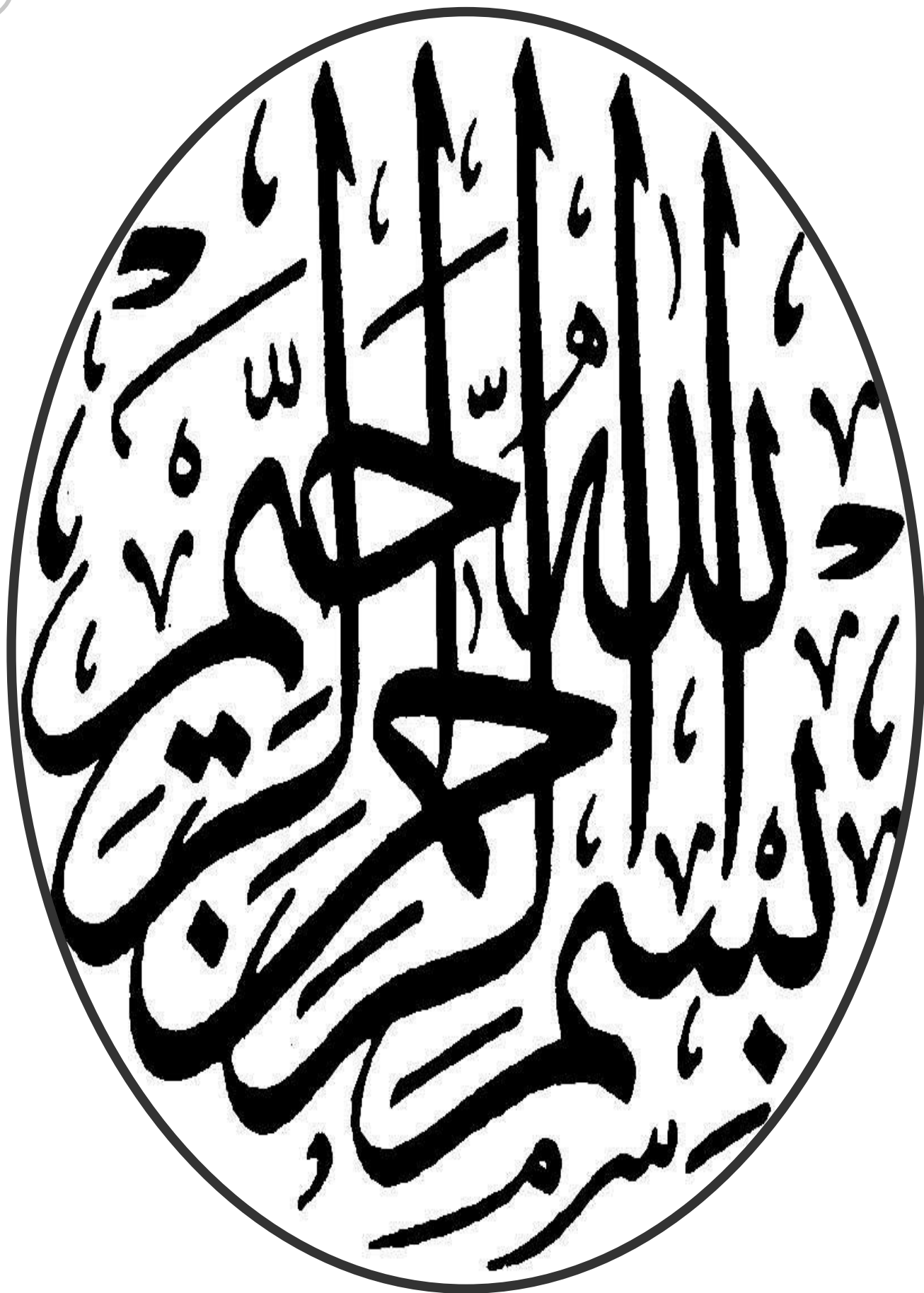
أستاذ محاضر

د/: جخدم فاطمة

د/: بن منصور نصيرة

د/: رحمون ميلود

السنة الجامعية: 2020/2021



الشكر

قال الله تعالى (ولئن شكرتم لأزيدكم)

الحمد لله وحده حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة ووفقني في إنجاز هذا العمل

شكرا مسكه الاحترام والتقدير والامتنان إلى من ساعدتني في درب إتمام هذه المذكرة وساندتني بالنصيحة

والتوجيه طوال مدة إعدادي لهذا البحث ، فكانت لي نعم العون والمساعدة الأستاذة المشرفة : جخدم فاطمة

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل قريب أو بعيد من أمدي بيد العون ولو بالكلمة الطيبة

إلى من وفق الأ خير أرجو من الله المولى عز وجل أن أكون قد وفقته في عملي سيد الخلق إلى رسولنا الكريم

(سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم) إلى من علمتني مبادئ الحياة ، وربتني على الصدق والإخلاص ، إلى

الذي منعت نفسها لتعطيني ، وتعبت لأرتاح والتي عانت وقاست وتحملت مشاق الحياة ، والذي وجدتها في

مرضني وحزني وطالما شجعتني ودفعتني للأمام (أمي الحبيبة)

إلى من دفعني في طريق النجاح فكان لي نعم العون المادي والمعنوي والذي العزيز أطال الله في عمره

ورزقه الصحة والعافية

إلى روح جدتي الطاهرة رحمها الله وطيب ثراها وجعل قبرها روضة من رياض الجنة إلى أفراد أسرتي من كبيرهم حتى صغيرهم

إلى أختي الغالية فوزية وأحفاد العائلة ، ياسمين ، هشام ، عماد

إلى رفيقة دربي التي رافقتني خلال مشواري الدراسي الغالية زينب كعبوش

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة وها أنا اليوم والحمد لله أطوي سهر الليالي وتعب

الأيام وخلاصة مشواري بين دفتي هذا العمل المتواضع

إلى هؤلاء جميعا أهدي هذا العمل تقديرا واحتراما لهم

علي واعر

بشرى

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم

تعد تعليمية النصوص حقلًا معرفيًا وممارسة بيداغوجية غايتها تأهيل المتعلمين لاكتساب المهارات اللغوية، فتمثل النصوص الركن الأساسي في التدريس وأهم وسيلة يعتمد عليها مدرس اللغة العربية في عملية تعليم المادة اللغوية والأدبية ، لذا تعد النصوص أحد المرتكزات التي تقوم عليها العملية التعليمية والمنطلق الأساسي لبناء تعلمات المنهاج وتدریس أنشطة اللغة وذلك لما لها من أهمية ، إذ تلعب دور كبير في الارتقاء بالمتعلم وتنمية مهاراته الفكرية واللغوية والعقلية.

وقد أخذت حيزًا كبيرًا في حياة الدارسين والمتعلمين باعتبارها وسيلة وجسرا يمدهم بمختلف المعارف والمعلومات لما تحمله من (مضمون معرفي ولغوي)، يتحدد أنواع هذه النصوص وأهميتها بتحديد الأهداف والمقاصد التي ترمي إليها فيكون نصا لغويا إن استهدفت التعلّمات بناء قاعدة لغوية ويكون أدبيا فنيا إن أريد تحقيق قيمة فنية وهكذا .

هذا ومن بين المقتضيات التعليمية الأساسية للمرحلة الثانوية بالنسبة لمتعلمي الشعبة الأدبية أن التعليمية تتمحور حول النصوص فتفتح بشكل مباشر على تعليم الأدب من خلال استعراض أشهر أجناسه وأنواعه ومراحل تطوره ، لهذا قد أولى اللغويون وخبراء التربية اهتماما وعناية خاصة بالنصوص من ناحية تماسكها والتصنيف الجيد لأنماطها وتدقيق النظر في مضامينها وأبعادها التعليمية من حيث ملائمتها لأهداف المنهاج وكذلك مسيرتها احتياجات المتعلمين وربطهم بمجتمعاتهم، ومن جهة أخرى إطلاع المتعلمين وتعريفهم على خصائص كل نمط من النصوص ومميزاته وذلك قصد بلوغ الغاية النهائية من دراسة النصوص وأنماطها ألا وهي بناء نصوص تحاكي النصوص المدروسة . لأن النصوص عندما تكون على هذه الشاكلة تسهم في بناء عقلية منظمة قادرة على التعامل المنهجي والمنطقي مع المعارف.

وبناء على ما تقدم اخترت بحثي الموسوم (النصوص أنماطها وأبعادها التعليمية - السنة الثالثة ثانوي

أنموذجا -) جاء نتيجة الوعي بأهمية الموضوع الذي كان من الأسباب التي شجعتني على انتقائه ، إذ رأيت جديرا بالبحث وكذلك أسباب أخرى تكمن في:

- أهمية الموضوع من الناحية الاجتماعية والعلمية والثقافية
 - معرفة طبيعة النصوص والأنماط المبرمجة لهذا الطور
 - معرفة الدور التي تؤديه النصوص في ترسيخ القيم التربوية
 - أن النصوص وثيق الصلة بالمهنة التي سنزاولها بعد الدراسة الجامعية
- واخترت المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة هامة في التعليم أي مرحلة النضج التي يجب أن ينصب عليها الاهتمام

والتي تسهم في تكوين الشامل للطالب، واتخذت السنة الثالثة من التعليم الثانوي
أمودجا لما لهذه السنة

من أهمية خاصة وذلك بالنظر إلى كون هذه السنة تعد تنويجا لمرحلة التعليم الثانوي
وكذلك كونها سنة اجتياز

امتحان البكالوريا.

كل هذه الأسباب دفعتني لاختيار هذا الموضوع ، ومحاولة إثرائه بأفكار جديدة ، قد تفتح
الباب أمام دراسات أخرى من شأنها الوصول إلى أحسن ما توصل إليه هذا البحث.

وقد جاء هذا البحث ليجيب عن الإشكالية الآتية: ما هي أنماط النصوص التي جاءت في
مناهج اللغة العربية للطور الثانوي؟ وفيما تتمثل أبعادها التعليمية؟ وكيف يمكن لهذه
الأنماط أن تساعد المتعلم على إنشاء النصوص؟

وللإجابة على الإشكاليات المطروحة ، اقتضت دراسة الموضوع الخطة
الآتية: فصلين ، فضلا عن المقدمة والخاتمة ، حيث تم تقسيم الفصل الأول المعنون
ب(ماهية النصوص) إلى ثلاثة مباحث تناولت في المبحث الأول مفهوم النص لغة
وإصطلاحا ثم تطرقت إلى مفهوم النص الأدبي والنص التعليمي إضافة إلى أسس
ومعايير اختيار النصوص كما تضمن المبحث الثاني العناصر الآتية: دور المعلم في
تدريس النصوص والغايات والأهداف التعليمية للنصوص ، أما المبحث الثالث فيشتمل
على أنماط النصوص في مرحلة التعليم الثانوي إضافة إلى أنواع النصوص المقررة في
الطور الثانوي وأبعادها التعليمية.

وتدعيما لما جاء في الفصل الأول جاء الفصل التطبيقي (تعليمية النص في المرحلة
الثانوية) ، تطبيقا وتدعيما لما طرحته في الفصل الأول وقد تضمن العناصر الآتية: لمحة
عن مرحلة التعليم الثانوي ، تعريف الكتاب المدرسي ، استراتيجيات فهم النصوص وطرق
تقديمها ، التوقيت الزمني للنصوص في المقررات التربوية، دراسة إحصائية لطبيعة
النصوص المقررة في السنة الثالثة من التعليم الثانوي (من حيث نوعية النمط -القيم
المستنبطة منها) نماذج تطبيقية لطرق تحليل النصوص ، وأخيرا اختتمت بحثي بخاتمة
كانت خلاصة لمجموعة من النقاط والنتائج التي توصلت إليها.

ولقد التزمت في هذه الدراسة ، بالمنهج الوصفي التحليلي الذي يقتضي الوصف
والتحليل وكذلك استدعت الدراسة إحصاء للنصوص.

وفيما يخص الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع فهي كثيرة نذكر منها على سبيل
المثال ، دراسة الباحث

"الطاهر لوصيف" لنيل شهادة الدكتوراه ديسمبر 2007 والتي كانت حول تعليمية
النصوص والأدب في مرحلة

التعليم الثانوي الجزائري برنامج السنة أولى أداب -نموذجا- دراسة وصفية تحليلية حيث
قام الباحث بدراسة الطريقة

التعليمية الجديدة للنصوص والأدب وذلك من خلال فحصه لمختلف مكونات الطريقة
التعليمية المتمثلة في المنهاج

والوثيقة المرافقة والكتاب المدرسي ، وكذلك من الأبحاث والدراسات التي بادرت إلى الاهتمام بتعليمية النصوص بعض المقالات الموجودة في المجلات نذكر:-مقال -تعليمية النص الأدبي في مرحلة التعليم الثانوي وفق المقاربة النصية السنة الأولى أنموذجا ، المركز الجامعي ، تامنغست ، 2009 الجزائر والذي كان حول اكتشاف منهجية تحليل النص الأدبي ومستوياته الوقوف على مستجدات .تحليله في ظل الإصلاحات التربوية ، إضافة إلى المقال الموسوم -تعليمية النص في المرحلة الابتدائية ، فاطمة جخدم ، جامعة الأغواط ، 2019 بحيث تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع تدريس النصوص ، كما يعد مقال - تعليمية النص التعليمي للغة العربية - للباحث -خدير المغيلي ، جامعة العقيد أحمد ، 2010، أدرار من بين الدراسات التي تطرقت إلى موضوع تعليمية النصوص -تطرق فيه إلى ماهية النص التعليمي وكذا أساسيات وعوامل اختيار النصوص التربوية.

ولقد إعتمدت في بحثي على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

-تدريس النصوص الأدبية للمرحلتين الإعدادية والثانوية " مبروك زيد الخير " ، أنماط النصوص بين النظرية

والتطبيق "محفوظ كحوال" وزارة التربية الوطنية " الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة شعبة آداب وفلسفة،

تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق //بشير ابرير // وغيرها من المصادر التي استفدت منها في موضوع بحثي.

ولما كان لكل بحث علمي صعوبات وعقبات تقف أمام الباحث ، واجهت هذا البحث صعوبات عديدة وهي مرتبة

بحسب فصول البحث :ففي الجانب النظري صادفت غياب بعض المصادر والمراجع وندرتها، أما في الجانب الميداني للدراسة :عدم السماح لنا بالانتقال للمؤسسات وحضور الأنشطة الممارسة داخل القسم وتوزيع الإستبيانات بسبب جائحة كورونا ،كما كان عامل الزمن أحد أهم الصعوبات التي واجهتني وذلك نظرا لشساعة الموضوع وتشعبه .

وخير ما أختتم به في هذه المقدمة هو التوجه بالشكر الجزيل لكل من مد يد العون للمساعدة في إنجاز هذا العمل وبالعرفان الجميل للأستاذة المشرفة الدكتورة "فاطمة جخدم" والتي بفضل توجيهاتها وإرشادها بعد فضل الله تعالى تم اكتمال هذا البحث وإخراجه على الصورة التي هو عليها.

الفصل الأول: ماهية النصوص

المبحث الأول : مفهوم النص

لا مناص لنا ونحن نباشر تعريف النص من أن نبدأ بتدبير المفهوم اللغوي لهذا المصطلح وهو ما قد نستمد منه بعض المؤشرات التي يمكن أن تضيء لنا دورب الاهتداء إلى تعريف النص على مستوى الاصطلاحي ونكون فكرة عامة وشاملة قبل الدخول في تشعباته و تعقيدهاته الناتجة عن تعدد الرؤى والمنطلقات والغايات¹

أ-المفهوم اللغوي لكلمة نص

النص نقطة تلاقي العديد من المجالات المعرفية بل لا يكاد يخلو مجال من وجود النص إلا أن وجهة النظر تختلف من مجال إلى آخر ولعل ذلك راجع لما عرفه ويعرفه مصطلح النص من تعدد دلالي وتطور عبر التاريخ ، فالمتتبع لكلمة النص في المعاجم العربية يلاحظ كثرة الدلالات التي ترتبط بها جاء في لسان العرب لابن منظور أن النص: "رفعك الشيء ، نص الحديث ينصه نصا : رفعه ، وكل ما أظهر فقد نص ، وأصل النص أقصى الشيء وغايته"²

كما ورد في قاموس المحيط في مادة نصص بمعنى الرفع و الاكتمال و المنتهى يقول الفيروز آبادي نص الحديث إليه : رفعه، يعلق شارحا ، ومنه قول عمر بن دينار : "ما رأيت رجلا أنص للحديث من الزهري " أي أرفع له أسند وأصل النص رفعك الشيء"³

من خلال التعاريف السابقة نجد أن النص من الوجهة اللغوية "يعني" رفع الشيء وهذا التحديد

محمد الأخضر الصبيحي ، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه ، الدار العربية للعلوم الناشران الجزائر ، 2008، ص 16-¹

²- أبو الفضل جمال الدين ابن منظور ، لسان العرب، دار صادر ، بيروت ، ط 1414، 3، ج 7 ، مادة نصص، ص 98.

³ - الفيروز آبادي ، قاموس المحيط، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ، 1997 ، مادة نصص ، ص 568.

اللغوي لا يخرج عن الدلالات المعينة هي :

1/الرفع- الإظهار

2/ ضم الشيء إلى الشيء

3/ أقصى الشيء ومنتهاه

ب/ أما في الاصطلاح : عرفه الجرجاني

يرى هاليداي ورقية حسن أن كلمة النص تستخدم في علم اللغة للإشارة إلى أي فقرة any passage ، منطوقة أو مكتوبة مهما طالت أو امتدت والنص هو وحدة اللغة المستعملة وليس محددًا بحجمهوالنص لاشك أنه مختلف عن الجملة في النوع ومن التعريفات الجامعة لذلك التعريف الذي نقله كل من د.سعد مصلوح ود.سعيد بحيري عن روبرت ألان دي بيوجراند أنه "حدث تواصل يُلزم لكونه نصاً أن تتوافر له سبعة معايير للنصية مجتمعة ، وبزول عنه هذا الوصف إذا تخلف واحد من هذه المعايير 1/السبك cohésion أو الربط النحوي

2/الحبك التماسك cohérence التماسك الدلالي

3/القبول أو القبولية acceptabilité وتعلق بموقف المتلقي من قبول النص

4/المقامية situationality وتعلق بمناسبة النص للموقف

6/التناسق intertextualité¹

وعرفه الشريف الجرجاني بقوله:

"ما ازداد وضوحاً على الظاهر بمعنى في المتكلم أي المبتغى الذي يقصده المتكلم ويعرفه أيضاً

النص ما لا يحتمل إلا معنى واحداً ، قيل ما لا يحتمل التأويل"²

يحتل النص مكانة ذات أولوية بين الوسائل التعليمية فالنص فعل تلفظي أو فعل لغوي يتكون من ثلاثة أفعال أساسية هي:

أ) فعل مرجعي acte de référence نتحدث فيه عن شيء معين .

1 - صبجي إبراهيم الفقي - علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دار القباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط2000، 1، ج1، ص29.

2 - الشريف الجرجاني ، التعريفات ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ط1، دت، ص202.

ب) فعل تنبؤي acte de prédication منقول من خلاله شيئاً معيناً .

ج) فعل كلامي acte illocutionnaire نتواصل من خلاله مع شخص .

لذا فإن كل نص هو فعل نتكلم فيه عن شيء ما لنقول شيئاً ما بهدف التواصل مع شخص انطلاقاً من نوايا معينة¹

فالنص ركن أساسي في التدريس بشكل عام وفي جميع التخصصات ووحدة تعليمية يمثل محورا تلتقي فيه المعارف اللغوية والوسيلة التي تمد المتعلمين بمختلف المعلومات والمعارف التي تربطهم بحياتهم التعليمية التي يعيشونها.

1-تعريف النص الأدبي:

إن المقصود بالنصوص الأدبية هي تلك القطع النثرية أو الشعرية التي تم اختيارها من ماثور الأدب ، وتتضمن أفكارا متكاملة مترابطة تكون أكثر طولا من المحفوظات ويكون القصد من دراستها التذوق الأدبي واعتمادها مصدرا لاستنباط الأحكام الأدبية التي يتأسس عليها تاريخ الأدب في كل عصر من العصور² وعلى هذا الأساس تعد النصوص الأدبية بمثابة وعاء التراث الأدبي الجديد ، قديمه وحديثه نثره وشعره ومادته التي عن طريقها يتم انماء مهارة المتعلمين اللغوية والفكرية والتعبيرية والتذوقية بحيث تحتوي على مجموعة من الأسس والقيم الوطنية والقومية والعالمية التي على أساسها اختيرت هذه النصوص لتمثل التراث بكل تطورات ومسيراته³

-وبذلك يكون النص الأدبي بمختلف أنواعه من الوسائل الأكثر نجاحا للوصول بالمتعلم إلى جملة من المعارف والقيم التي تجسدها تلك النصوص الأدبية لما تتضمنه من أفكار وتعايير وتحوزه من أبعاد إنسانية تتوافر فيها الجمال الفني⁴

¹ - مصطفى بن عطية، تعليمة النص في كتاب الأدب والنصوص للسنة أولى ثانوي،مجلة الاشكالات، جامعة محمد بوضياف، المسيلة،ع12،2017،ص82.

² - محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، ط1،2007،ص183.

³ --عبد الفتاح حسن البجة ، أساليب تدريس اللغة العربية وأدائها ، دار الكتاب الجامعي، بيروت ،لبنان ط1،، 2001،ص353.

⁴ -ينظر مصطفى خليل الكسواني وزهدي محمد العيد ،المدخل إلى تحليل النص الأدبي وعلم العروض، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان ،الأردن ،ط1،2010، ص33.

2- مفهوم النص التعليمي:

يحدد النص في ميدان التعليم اللغوية على أنه إنتاج وضعية خطابية يعبر فيها المتكلم أو الكاتب عن فكرته من خلال خطاب وصفي أو سردي أو حجاجي باستخدام آليات الكلام التي تناسب وضعية الخطاب¹

ويعرف أيضا بأنه مجموعة الوحدات التعليمية التواصلية التي تجتمع في شروط وظروف معينة هي السياق، من أجل تحقيق غرض إما إبداعي كالنص الأدبي وإما تواصلية كالخبر في الجريدة لأن النص مكون من وحدات تواصلية (لسانية وغير لسانية) فإنه يكون مكتوبا أو مسموعا صورة أو كلمة، جملة أو فقرة، حوار، أو فيلما سينمائيا وبغض النظر عن أشكال التي يظهر عليها، شرط أن يكون وحدة دلالية مكتملة لها من الخصائص ما يؤهلها لأن تحقق الفهم والتحليل والقراءة الجيدة²

يعد النص التعليمي قطب الرحي في العملية التعليمية، فهو يشكل عملا إجرائيا في العملية التواصلية بين الطالب والأستاذ باعتبارهما عنصرين أساسيين في المثلث التعليمي، كما يعد الحصيلة المعرفية التي تستدعي من المرسل امتلاك آليات التبليغ والاختزال لنقلها إلى الملتقى فهو أساس جوهري لا يمكن الاستغناء عنه باعتباره يحمل مضمونا معرفيا ولغويا يتطلب من الأستاذ إفهامه للطالب باعتماد على إستراتيجيات تعليمية وبيداغوجية تتوخى الدقة العلمية في التبليغ بالوسائل التكنولوجية الحديثة والخبرة المعرفية اللسانية بالإضافة إلى الخبرة التعليمية وطرائق التعليم³

أ- أسس ومعايير اختيار النصوص:

يقتضي النص أن تكون الأسس المكونة له متوافقة مع مستوى المرحلة التعليمية للمتعلم وهذا يتطلب أن تتوفر في واضعيها

¹- فيصل بن علي، شروط اعداد النص التعليمي وأهميته في العملية التعليمية في إطار الإصلاحات التربوية، مجلة مقاليد، جامعة الجزائر 2، ع12، 2012، ص02.

²- فاطمة جخدم، تعليمية النص في المرحلة الابتدائية، rout educational, social sciense, journal، ع8، 2019، ص5.

³- خدير المغيلي، تعليمية النص التعليمي للغة العربية وأدائها، مجلة الواحات للبحوث والدراسات جامعة العقيد أحمد دارية، أدرار، ع08، 2010م، ص360.

شروط النضج والأهمية والإختصاص كما يجب مراعاة هذه الأسس للمرحلة التعليمية للمتعلم من حيث ما يتعلق بتقسيم النصوص في ضوء العصور التاريخية سنذكر منها بعض الأسس الهامة التي يجب أن تراعى أو نبني عليها إختيارنا للنصوص الأدبية في مراحل عامة وفي المرحلة الثانوية خاصة¹ :

1/ أن يكون النص ملائماً لعينة المتعلمين متماشياً مع مستواهم اللغوي ، فهذا العامل في غاية الأهمية، لأنه ينبع من الواقع الذي يعيشه المتعلم وقضايا التشويق والترغيب التي يجب توفرها في النص لكي يثير التلاميذ ويجلب اهتماماتهم ، وذلك بان يكون محتوى النص منوعاً يشمل كل ما يمكن أن يقدم المعرفة للمتعلم في مختلف الميادين الفكرية والعلمية كما يمكن أن تكون هذه النصوص -في بعض الحالات -فيها يكسر الرتابة التي يعيشها المتعلم ، بحيث يستثمر معارفه اللغوية فيشعر بالمتعة ويحس بالجمال ويسهل تواصله مع النص ، لأنه يجد فيه ما يرتبط بنفسيته وحياته وبيئته وعصره ، فالعملية التعليمية لا تثمر و يؤتى أكلها إلا إذا قام المتعلم بنشاط نابع من حاجاته الحقيقية فهي الدافع القوي الذي يسرع عملية فهم النصوص² .

2/ ويراعى في عملية الإختيار، السهولة والوضوح وجمال التصوير، أن تكون متصلة بالطالب، وعصره وحاجياته ، تمثل روح العصر، وتعالج الحوادث والقضايا التي يعايشها ، حتى لا يتسلل الضجر إلى نفسه ، فيملها وينصرف عنها، من غير أن تهمل النصوص الفصيحة القديمة، حتى يبقى الطالب موصولاً بالتراث، مطلعاً على الأحقاب الأدبية ، وطابعها العام والخاص، وكلما كان النص مشتملاً على الجديد ، كان أثره عند قارئه ، على أن يمازج بين الجدة والتراث اللغوي³

3/ أن يتوافر في النصوص التي تم إختيارها ما يلامس العواطف ، ويثيرها وأن يدعو إلى تكريس القيم الأصلية⁴

1 - خدير المغيلي ، المرجع نفسه، ص 360.

2 - بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ،الأردن ، ط 1،2007، ص150.

3- المبروك زيد الخير، تدريس النصوص الأدبية للمرحلتين الإعدادية والثانوية ، المطبعة العربية غرداية، 2006، ص68.

4 - محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، ص285

4/ أن تسهم في تنمية شخصيات المتعلمين تنمية شاملة وأن تكون موضوعاتها شاملة ، وفنونها متعددة ، واقعية متكاملة المعاني وليست مجرد شواهد ، بحيث يتم اختيار أكثر من نص في الموضوع الواحد لأغراض الموازنة¹

5/ ويراعي في الاختيار التكاملية بين المواد ، على اعتبار الأدب رافدا من روافد المعرفة وسبيلا من سبل الإلهام بالتاريخ ، والحياة ، والكون وأحوال الناس، مع ربط النصوص بالحوادث المواراة التي تتجاذب الفكر والعقل والوجدان، في هذا العصر ، وهي عوامل ضغط على نفسيته ، بحكم التعايش اليومي معها²

-يقول (علي أحمد مذكور) فاختيار النصوص لا بد أن يتوافر فيه بالإضافة إلى جمال الموسيقى جمال الفكرة والخيال ، والعاطفة الصادقة ، وسهولة اللفظ ، وإلا قتلنا في نفوس أبنائنا حب الأدب وحماستهم له ، ومتى ضاعت الحماسة ضاع الإهتمام ، وصار العبث حمل التلاميذ على ما لا يحبون³

ولعل اختيار النصوص التي تخدم الجانب الذوقي سوف يخدم الملكة اللغوية عند الطالب ، كما يخدم اللغة العربية ، ويجعلها ميسورة محبة إلى الأنفس وأساس تربية الذوق الأدبي أن توسع مدارك الطلاب للإطلاع الواسع على فنون الأدب وأغراضه و ألوانه ، وأن يطوفوا على التراث الزاخر من الأشعار الجميلة ونصوص النثر الشيقة ، التي تخدم الفكر ، وتصوب اللغة ، وتحرك الهمة والوجدان ، وتوغل بالطالب في تلافيف العطاء الإبداعي الرائع ، وأهم ما يبني عليه الذوق أن يكون المدروس والمحفوظ ، مما يحلل ويعالج ، سببا في دفع الطالب للنسج على منواله ، وإقتفاء آثار مبدعية ، إذ ذلك هو أهم ما تقيم به حصائل التلقي، وقدرات الدارسين على التفاعل مع النصوص ، وهضم مضامينها ، وتمثل الصور و الإيحاءات التي تحملها ، وكلما كان الطالب قادرا على الإنجاز الشفوي والكتابي في مختلف المواقف والأحوال، كان ذلك دليلا على انتفاعه بما تذوقه في النصوص وما عالج من الصور والأفكار وما استفاده من الإيغال في النص

¹ -محسن علي عطية ،المرجع نفسه، ص 285.

² - المبروك زيد الخير ،تدريس النصوص الأدبية للمرحلتين الاعدادية والثانوي ، ص 68.

³ -علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي القاهرة ، 2000 ص 176.

وروعته⁴ وقد أقام (عبد العليم ابراهيم) في كتابه الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية أسس الإختيار على النقاط التالية :

- أن يكون النص متصلا بمناسبة ، تصلح أن تكون أساسا وتمهيدا له
- أن يمثل النص روح العصر ، خصوبة وقوة وإلما
- أن يكون مستوعبا لشمولية الرؤية ، دون اختصار مخل ، ولا تطويل مضجر وممل
- أن يمثل صورة عن العصر متكاملة ، بواسطة الخصائص الفنية ، وتاريخ الأدب المرتبط به
- أن يساير النص أهداف المنهج الدراسي
- أن تبرز جوانب تكوين الشخصية الحيوية القوية في النصوص
- أن يرتبط بالواقع وحوادثه ومعايشته¹

ويقترح د" محمد صالح سمك " في المرحلة الثانوية ، ان يضاف إلى ألوان الشعر وأغراضه ، وأنواع النثر وألوانه ، جملة من الموضوعات الفكرية المصوغة صياغة أدبية ، ويمثل لذلك بمقدمة ابن خلدون وتاريخ الطبري ، والفخري في الآداب السلطانية وأن يتناول الطالب أيضا بعض المقالات الأدبية ، ونماذج عن القصة القصيرة والرواية والمسرحية وما إلى ذلك ما يلائم الذوق بحيث يكون النص شاملا ، ممتعا ، محققا للغاية موفيا بالغرض وتكون ميول وقدرات وانشغالات الطالب هي الفيصل في عملية الإختيار

ب/ دور المعلم في تدريس النصوص:

لمعلم اللغة العربية دور كبير في تدريب طلابه ، على التعامل مع النصوص بمهارة وتنمية قدراتهم على النقد والتذوق الأدبي ، فالمعلم يقوم مستويات طلابه ، ويعودهم على استخدام الأساليب النقدية الجديدة ويتخير استراتيجيات التدريس التي تناسب أذواقهم واستعداداتهم وفي ضوء ما تقدم من أسس ومعايير اختيار النصوص يمكن تحديد مهمات المدرس في تدريس النصوص بما يأتي :

4 - عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، مصر ، ط4، 1968، ص266.

1-محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية ،دار الفكر العربي،مصر ،1418هـ، 1998، ص480.

يجتهد المعلم في تنمية حاسته النقدية والتذوقية ، ومعرفة أسرار اللغة العربية وفناتها ويلقى المعلم النص إلقاء يجعل الطلاب يعيشون في جو النص، ويتعلمون الأداء التمثيلي المعبر، ويطلب من كل طالب اعداد دفتر خاص به يجمع فيه أجمل ما يقرأ من بساتين الشعر والنثر ثم يعرضها على المعلم ، ويختار المعلم أجملها لعرضها في الفصل على الطلاب وتحليلها وتذوقها¹ وقد أقام (محسن علي عطية) في كتابه تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية مجموعة من المهمات التي يجب على المدرس إتباعها أثناء تقديمه لدرس النصوص تتمثل فيما يلي :

أولاً: التخطيط والإعداد لتدريس النصوص²:

كتابة خطة سنوية يوزع بموجبها موضوعات النصوص الأدبية كتابة أهداف تدريس النصوص للمرحلة التي يدرس فيها في الخطة السنوية كتابة خطة يومية لتدريس النصوص الأدبية

- تهيئة صورة عن جو النص وعصره ونبذة عن صاحبه تحليل النص وتحديد ما فيه من معان وأفكار وأساليب ومواطن جمال إستنباط الخصائص والأحكام من النص

-تهيئة مقدمة ملائمة للنص وصف الكيفية التي يتم بها تدريس النص

ثانياً: التمهيد للنص ويتضمن :

- 1-التقديم للنص بمقدمة مثيرة تشد انتباه الطلبة
- 2-تقديم صورة لجو النص وظروفه
- 3-تقديم نبذة عن صاحب النص

ثالثاً: عرض النص

- مطالبة الطلبة بفتح كتبهم على الصفحة التي تتضمن النص
- عرض النص على السبورة إن لم يكن موجودا في الكتاب المقرر

رابعاً: قراءة النص من المدرس

1 - سلوى عزازي ، دور المعلم في تدريس الأدب وتنمية الذوق الأدبي لدى طلابه ، موقع الدكتورة سلوى عزازي للأبحاث والدراسات ، موقع علمي ، 25مارس2021، <http://www.jawaher.com/vb/t1726html>

2 - محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، 287.

- مطالبة الطلبة بالإنتباه على قراءة المدرس ومحاكاتها
- الوقوف أمام الطلبة وقراءة النص قراءة تعبيرية نموذجية
- رفع العين بين الحين والآخر لمتابعة الطلبة مع مراعاة قواعد لغة وحسن الإلقاء

خامسا : قراءة الطلبة الجهرية:

- مطالبة بعض الطلبة المتميزين بقراءة النص
- مطالبة الطلبة بالتشديد على حسن الإلقاء
- تصحيح أخطاء الطلبة حال وقوعها

سادسا: شرح المعاني الضمنية والمعنى العام:

- تجزئة النص إلى وحدات معنوية وشرح المفردات الصعبة في الوحدة
- طرح أسئلة حول المعنى العام للنص

سابعا: التذوق البلاغي:

- مطالبة الطلبة بإعادة قراءة النص وإيقاف القارئ عند كل موضع وردت فيه صورة بلاغية ، مساءلة الطالب عن الغرض البلاغي وأسرار الجمال

ثامنا : استنباط أحكام النص وخصائصه:

- مطالبة الطلبة بتحديد خصائص النص الفنية
- مطالبة بتحديد ملامح شخصية صاحب النص
- مطالبة الطلبة بتحديد العوامل المؤثرة في النص

تاسعا: إجراء موازنة بين النص ونص مشابه:

- تقديم نص مشابه لأديب آخر أو عصر آخر
- مطالبة الطلبة بتحليل النص المقدم وبيان عناصر التلاقي والإختلاف بين النصين
- مطالبة الطلبة بإبداء آرائهم في كل النصين من حيث الخصائص واللغة والأسلوب¹

2/ غايات وأهداف تعليمية النصوص

¹ محسن علي عطية، المرجع السابق، ص 288.

تهدف تعليمية النصوص في المرحلة الثانوية بشكل عام إلى نقل الخبرات والمعارف والتجارب قصد تحقيق التواصل الإيجابي بينهما تلخص هذه الأهداف في النقاط الآتية:

- 1/تربية الذوق الأدبي لدى المتعلمين وإثارة رغبتهم في الدراسة
- 2/الإطلاع على ميزات الإبداع عند مختلف الشعراء والأدباء¹
- 3/تعويد الطلبة إجادة الإلقاء وحسن الأداء
- 4/تنمية الثقافة الأدبية وتزويد المتعلمين بثروة لغوية وتعريفهم بالكتاب والشعراء ،وتبيان خصائصهم الأدبية والفنية²
- 5/تهيئة الفرص المواتية للموهبين لإظهار مواهبهم وتنميتها
- 6/التذوق الأدبي، لأن درس الأدب الناجح يربي في الطلاب ذوقا فنيا ناجحا ، ينتفعون به شيئين:

أولهما : حسن تخير الأساليب عند الكتابة أو التحدث ، لا عن طريق النقل والإقتباس فقط ، بل عن طريق التمثل والهضم والإنبعاث أيضا

وثانها: استمتاع الطلاب بما يقرءون أو يسمعون من الأدب الجيد، فهذه المتعة لا يحصلها إلا من أوتي نصيبا من الحس الفني، وهذا التذوق الجمالي³

وخلاصة ما نستنتجه أن النصوص تزود المتعلمين بالقيم الأصيلة التي مكنت الأجداد من نشر حضراتهم و الإرتباط الدائم بمنظومة القيم الإنسانية العليا في الأخلاق والتصرفات والسلوكات مما تعكسه مضامين النصوص الشعرية والنثرية التي يكتظ بها التراث العربي منذ قديم الأمد للنصوص والدراسات الأدبية قيمة تربوية كبيرة ومكانة الأولى كما يقول "عبد العليم إبراهيم" في إعداد النفس ، وتكوين الشخصية ، وتوجيه السلوك الإنساني بوجه عام وهي لذلك من أليق الدراسات بالتلاميذ في المرحلة الثانوية لأنها دراسة ترمي إلى تهذيب الوجدان ، وتصفية الشعور ، وصقل الذوق ، وإرهاف الإحساس ، والتلاميذ في هذا السن في حاجة إلى تعهد هذا الجانب الوجداني بتلك الدراسة التي تلمس أثارها في

1 --المبروك زيد الخير ،تدريس النصوص الأدبية للمرحلتين الإعدادية والثانوية ، المطبعة العربية غرداية ،2006،ص67.

2 -محسن علي عطية، تدريس اللغة في ضوء الكفاءات الأدائية ،ص274 .

3 - عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ،مصر ،ط1968،4،ص252.

العاطفة والروح وتلقى من الطلاب استجابة سريعة لها ومشاركة ناشطة فيها وتفاعلا قويا معها¹

إن النص الأدبي يمثل كيانا تاريخيا واجتماعيا و إنسانيا ، ولا ينفك الدارس عن تصويره وتلمس ملامحه ، وهو يرتبط بالزمان والمكان ، ويتصل بأمال النفس وألام الإنسان ، ودراسته تقتضي إيغالا في مختلف جوانبه، وتصورا للمرامي التي بني عليها ، والمقاصد التي يرمي إليها ، من خلال الفهم الكامل لمعانية والتذوق الشامل لتخيالاته ، والتذوق الأدبي شرط أساسي في دراسة النصوص، وهو الملكة الراسخة عند الدارس ، يكتسبها بالدرجة وطول الوصل بالنصوص والتعمق في ملامحها الفنية، وحقائقها الموضوعية ، لتكون الأحكام المستنتجة صحيحة ومقيدة في تجلية المعنى وتقريب الصورة ، والتعبير عن الذاتية والرؤى العامة والخاصة² وللنصوص دور كبيرا في جذب الطلبة إلى مسرح الدرس ، والترويح عنهم بالطرق الأدبية والأبيات الرائعة ، والجمال المتدفق عبر النصوص المنتقاة لبناء الذوق الجديد على شاكلة الذوق الأدبي الراقى الذي امتلكته الجدود، وحرثة الأجيال في البيئات الأدبية الراقية التي عبر عنها الباحثون من العرب والمستشرقين ، بإعجاب وتفاعل، ورأوا فيها نموذجية لرقاء الإحساس العام التي تدفق فيها الأدب³

يقول د. إبراهيم عبد العليم " : أن درس الأدب هو الفترة التي تخفف فيها أذهان الطلاب من أثقال الدراسة العقلية، وتتحرف فيها عقولهم من صرامة التعاريف والقوانين والضوابط والحدود والرسوم ، والصور المنطقية ، والتقاسيم العقلية ونحو ذلك من مقومات الدراسة العلمية التي تستبد بالذهن وتثقل الفكر وهو الفترة التي تتخلص فيها من معالجة المادة الميتة الجامدة، وتخلص فيها إلى النوازع البشرية ، والطبائع الإنسانية مصورة في هذا الإنتاج الذي نعرضه على الطلاب ، فيرون فيه حياتهم ويحسون وجودهم ويلتمسون بين جنباته أنواع المتعة والرضا وتفيض عليهم ينابيع الحق والخير الجمال وكلنا لا يجهل أثر الأدب في تربية الشعوب والأجيال⁴

النصوص وأنماطها في مرحلة التعليم الثانوي:

1 - عبد العليم إبراهيم، المرجع نفسه، ص 252.

2 - المبروك زيد الخير ،تدريس النصوص الأدبية للمرحلتين الإعدادية والثانوية ، ص 47.

3 - ينظر ،المبروك زيد الخير ، المرجع نفسه، ص 46.

4 - عبد العليم إبراهيم،الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 253.

1-أنماط النصوص:

تتعدد أنماط النصوص وتتشعب كل حسب أهميتها ووظيفتها ، خاصة منها في العملية التعليمية وقبل أن نلج إلى أنماط النصوص ومعرفتها يجدر بنا أن نشير إلى تعريف النمط من حيث اللغة و الاصطلاح

أ-لغة

جاء في لسان العرب : النمط:ضرب من الضروب ، ونوع من الأنواع ، النمط يفيد الصنف أو النوع الطراز¹

ب-أما اصطلاحا:

هي الطريقة التي يتبعها الكاتب أو الشاعر أو الناقد في إعداد وإخراج نصه إلى القراءة من حيث البناء الفكري والفني ، أي الطريقة النقلية المتبعة لبلوغ غاية الكاتب² وقد تتعدد الأنماط وتتداخل في النص الواحد فقد نجد الوصف والسرد والحجاج والتفسير في نص نفسه ونادر ما نجد نصا انفراد بنمط بعينه ، والدارس ينظر أثناء التحليل إلى النمط الغالب المهيمن على النص ونذكر هذه الأنماط على النحو التالي:

1-النمط الوصفي :

الوصف : هو التجسيد و الابرار والكشف والظهور وقد جاء في لسان العرب لابن منظور : مادة : وصف، وصفك الشيء بحليته ونعته³

اصطلاحا:

شكل من أشكال الخطاب ينقل العالم الداخلي والخارجي للإنسان بهدف اشراك المتلقي فيما يحس به الواصف ويشعر به⁴

1 - أبو الفضل جمال الدين ابن منظور ،لسان العرب،دار صادر ، بيروت ،ط1994، 3، مادة نمط،ص205.
2 - محفوظ كحوال ، أنماط النصوص بين النظرية والتطبيق ، نوميديا للطباعة والنشر ، الجزائر ، 2007، ص 07.
3 - أبو الفضل جمال الدين ابن منظور ،لسان العرب،دار صادر ، بيروت ،ط1414، 3، ج7.
4 - محمد أمعارش ،نص مفهومه وتجنيسه وتنميته ، مركز تكوين مفتشي التعليم ،المملكة المغربية ،2019 ص 49.

يقول محفوظ كحوال " الوصف هو محاكاة الشيء وتمثيله وذلك بذكر نعوته فالوصف هو الرسم بالكلام ينقل مشهداً حقيقياً أو خيالياً وهذا من خلال رؤيته الموضوعية أو الذاتية أو التأملية ، فالنص الوصفي يعكس واقعا فيه إدراك كلي وأناي للعناصر المكونة لهذا الواقع وكيفية إنتظامها في الفضاء أو المكان الذي توجد فيه وقد يكون الأمر متعلق بالموجودات الجمادية أو بالأشخاص يقوم على النظرة الثقافية والملاحظة الدقيقة والمهارة في التعبير والربط¹ هو ذلك النص الذي تغلب عليه الوظيفة الوصفية بالإعتماد على مجموعة من الأوصاف والنعوت والصور البلاغية

1-وظائف الوصف:

إن وظيفة الوصف هي تنمية وعي القارئ للخلفيات في الشخصيات وفي المكان وذلك ما يسهم في استيعاب دوافع الحركة عند الشخصيات ويوحى بواقعية ما يحدث ويتيح امكانية تخيل ما يجري تسهيلا للإحساس بالتفاعل والمشاركة

الوظيفة القيمية	الوظيفة التعبيرية	الوظيفة السردية	الوظيفة الإخبارية
--------------------	----------------------	--------------------	----------------------

ومن الإستراتيجيات او المؤشرات إلى عادة ما يعتمد في بناء هذا النوع من النصوص نذكر:

1/ كثرة عناصر الزمان مع دقة الوصف ووجود الكثير من المجاز والإكثار من الخبر والنعوت والحال واستخدام المضارع للدلالة على الحيوية والحركة والاستمرار مع استعمال أساليب الإستفهام والتعجب والمدح والذم²

2/ الإنسجام والتماسك في عرض مضامين خطاب الوصف :
المرجعية المعجمية معجم الوصف مأخوذ من الطبيعة ، الإنسان ، الهندسة العمرانية³

3/ يكون خارجيا ويكون داخليا فالوصف الخارجي يكون بذاته ومكوناته و يقصد بالذات الخارجية للموضوع الذي يوصف ، كالجبل أو البحر ، أو المعركة أما مكوناته الخارجية فهي جزئيات الشيء⁴

¹ -محفوظ كحوال -انماط النصوص بين النظرية والتطبيق ،ص 08.

² - وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة ، اللغة العربية وأدائها ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2006،ص12.

³ -محمد أعمارش ، النص مفهومه و تجنيسه وتميظه ، ص50 .

ينظر ، وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة، ص 11-4

4/ للواصف وجهة نظره يرسم من خلالها صورة شخصية أو مشهد بصيغة الغائب عموماً وأحياناً بصيغة المتكلم (الأفعال الغالبة هي الأفعال الماضية والمضارعة الدالة على الحال كثرة الجمل الاسمية ، كثرة النعوت كثرة التفاصيل ، الصور البيانية ، الإستعارات والكتابات

2/ النمط الحجاجي:

الحجاج لغة : هو مصدر لفعل حاجج أو غلب بالحجج ويقال حاجه محاجة وحججا أي نازعة بالحجة تعرفه الوثائق المرافقة : بأنه نوع من النصوص لتغيير اعتقاد يفترض وجوده لدى المتلقي بإعتقاد آخر يعتقد المرسل أنه المصحح ، كما ينطلق الحجاج في النص من مبدأ أن القارئ أو السامع له رأياً حول القضية المطروحة أو موضوع الكلام وهو نوع من النصوص يوظف مجموعة من الإجراءات لإقامة الدليل على صحة قضية أو تنفيذها ودحضها اعتماداً على الحجج والأدلة المترابطة فيما بينها داخل مسار حجاجي يختاره المرسل بدقة وبشكل يلائم طبيعة المتلقي المعني بالخطاب يقول محمد البرهمي "النص البرهاني يقوم على الاتيان بالحجج والأدلة بواسطة عمليات عقلية استدلالية كالاستقراء والاستنباط يؤدي النص الحجاجي الوظيفة الإقناعية لأن الحجة أو الفكرة المقدمة لدعم القول أو الرأي تهدف إلى إقناع السامع أو القارئ¹

من مؤشرات :

1-البناء الفكري القائم على عرض الفكرة وحشد الحجج لتبيان صحتها²

2-تنامي الأفكار بحيث أن كل فكرة تولد فكرة أخرى وتقديم الحجج والبراهين والشواهد من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف أو شعر أو غيرها³

1-غلبة الإستدلال المنطقي (ذكر السبب ونتيجة الإستشهاد)

1 - محمد البرهمي ، ديداكتيك النصوص القرآنية بالسلك الثاني الأساسي النظرية والتطبيق ، دار الثقافة لنشر والتوزيع ، الدار البيضاء ، ط1998، ص1، ص118.

2 - الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة ، ص13.

3 - محفوظ كحوال ، أنماط النصوص بين النظرية والتطبيق ، ص 142.

وخلاصة ما نستنتجه أن النص الحجاجي يهدف إلى إكساب المتعلم أسلوب التفكير المنظم والتماسك وتمكينه من الدفاع عن رأيه وإقداره على الرد والإقناع والتأثير على الآخرين

3/ النمط التفسيري:

النمط التفسيري : هو تقنية مستخدمة في إعداد النص التعبيري بغية تحقيق غاية المرسل منه ، وأسلوبه تواصلية يقدم المرسل إلى المرسل إليه المعرفة شرح فكرة ما، أو تفسير ظاهرة بالإستناد إلى الشواهد والبراهين ، فيشرحها، ويستخلص النتائج ، يسمى هذا النمط أيضا التوضيحي كونه يستهدف تنوير المتعلم بتقديم المعرفة وتفسير المشكلات له ليسهل فهمها¹

أ- من مؤشرات النمط التفسيري نذكر

1/ بروز أفعال المعاينة والملاحظة والإستنتاج والوصف

2/ غلبة ضمير الغائب والمتكلم الذي يوحي بالموضوعية والحيادية وتوظيف المصطلحات الخاصة بهذا النمط مع تقديم الأدلة والوقائع والأمثلة.²

3/ يجب على الأسئلة (لماذا، كيف).³

يهدف النص التفسيري الى تعويد القارئ على المنهجية العلمية وتفسير المشكلات وتقديم الحلول أو الاقتراحات لحل هذه المشكلات لغرض إفهام القارئ

4/ النمط السردى:

السرد : هو نقل أحداث الواقعية أو الخيالية متصلة بمصير شخصية أو أكثر في إطار زمني مكاني معين ، أو هو نقل توالي وتسلسل الأحداث يعرفه جورج مارون هو الطريقة التقنية المعتمدة في إعداد و اخراج النص القصصي والروائي بهدف تحقيق غاية المرسل⁴

1 - ينظر فاطمة جخدم ، المرجع السابق، ص12.

2 - وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة، ص 14.

3 - محفوظ كحوال، أنماط النصوص بين النظرية والتطبيق، ص 56.

4 - جورج مارون ، تقنيات التعبير وأنماط النصوص الموجهة ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس لبنان ، 2009، ص203.

إن النص السردي هو نص يعتمد على سرد الأحداث ونقلها بإستعمال اللغة أو التصوير أو غيرها من وسائل التعبير يندرج في إطارها أنواع مختلفة من النصوص منها

(القصة والرواية و الخرافة والملحمة) يحيل السرد على واقع تجري فيه أحداث معينة في إطار زمني معين يبين فيه الذي يحكي كيف تتحول الأحداث وكيف تتطور عبر الزمن وعادة يشتمل النص السردى على ثلاثة مراحل¹

1-الحالة الأولية 2-التحويلات الطارئة 3/الحالة النهائية

تتميز النصوص السردية بمجموعة من المؤشرات نذكر منها:

1/ وجود سلسلة الأحداث المرتبة زمانيا تعاقبيا أو ترتيبا سببيا منطقيا²

2/اشتمال النص السردى على قدر معين من المؤشرات الزمانية وكذلك الروابط الجمالية الخاصة به

3/ اشتمال النص على مغزى صريح أو ضمني أي على عبرة وقيمة أخلاقية أو سياسية أو غيرها تكون هي الغاية من وجوده³

5/النمط الحوارى:

الحوار : هو التواصل الكلامي وهو حديث بين شخصين أو أكثر في العمل القصصي أو بين ممثلين إثنين أو أكثر على خشبة المسرح والحوار الذي يظهر طبيعة الشخص و يبرز الفكرة ويعبر عن الحوادث وتشابها⁴

النص الحوارى: هو طريقة من طرائق التعبير المختلفة ووسيلة للتخاطب والتواصل يمثل النص الحوارى نوع من أنواع النصوص يقوم على التفاعل بين طرفين أو أكثر لتبادل فيما بينهما⁵

عناصر الحوار:

الأطراف المتحاورين	المحتوى	العلاقة بين المتحاورين	السياق
--------------------	---------	------------------------	--------

1 - وزارة التربية الوطنية ،الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة ،ص 14.

2 - محمد أمعارش ، النص مفهومه و تجنيسه وتنميته ، ص52.

3-الوثيقة المرافقة لمنهاج، المرجع السابق،ص12.

4 - محفوظ كحوال ،انماط النصوص بين النظرية والتطبيق، ص 109 .

5 - محمد أمعارش ، النص مفهومه و تجنيسه وتنميته ، ص 11 .

مؤشرات

1/ توظيف الجمل الاستجوابية (السؤال.الجواب النص الحواري يغلب عليه الإنشاءن الحوار عنصر أساسي فيه وبالتالي : توافر أطراف الحوار"الشخصيات"

-إن وظيفة النمط الحواري تتمثل في التوجيه الفكري للمرسل إليه وتثقيفه وتعليمه

6/ **النمط الأمري "لا يعازي"**: يعرف النص الأمري بأنه كل نص يمكن من إعطاء أمر أو تعليمة ، فالنمط الأمري هو طلب فعل على وجه اسعلائي أو إلزامي بين القارئ أو السامع المهمة التي يجب إنجازها أو الطريقة التي ينبغي إتباعها في إجراء عمل أو القاعدة التي يرجع إليها لمعرفة ما هو مسموح و ما هو محذور أو الدعوة إلى النصح والإرشاد والتمسك بفضائل الأخلاق¹

من مؤشرات النمط الأمري نذكر:

- 1/ طغيان فعل الأمر على بقية الأفعال قصد النصح والإرشاد
- 2/ الإعتقاد على الأسلوب الإنشائي خاصة الأمر و النهي
- 3/ اعتماد صيغة الخطاب المباشر في التحدث أو التوجه نحو الآخر فيبرز ضمير المخاطب بشكل لافت²

7/ **النمط الإخباري**: هو نمط نصي يعرض فيه الكاتب المعلومات والأخبار التي ترمي إلى إعلام المتلقي وتزويده بمعطيات معرفية مرتبطة بحدث أو ظاهرة ما قصد مساعدته على فهمها وإثراء معارفه بخصوصها³

من مؤشرات النمط الإخباري

ينظر ، دراجي سعيدي، سليمان بوزيان وآخرون ، دليل أستاذ اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الثانوي،ص 18 -¹
² - فاطمة جخدم ،المرجع السابق ، ص9.

³ - وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة ، اللغة العربية وأدائها ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2006، ص41.

1/ ظهور الزمان والمكان الحدث واعتماده على لغة الأرقام أحيانا
وأما أنواعه هناك نمط الإخباري السياسي والوطني والدولي
الإجتماعي و الإقتصادي والثقافي... الخ)¹

2/ اعتماد الأسلوب المباشر التقديرى

3/ استعمال الجمل الإنشائية الطلبية (النهي، النداء، الأمر، الإستفهام)

أنواع النصوص المقررة في الطور الثانوي:

تعد النصوص مختارات من الشعر والنثر تتنوع هذه النصوص الأدبية
ولكل نوع من أنواع هذه النصوص تعريف خاص به وخصائص
ومميزات تميزه عن غيره من الأنواع فمنها نصوص تطغى عليها
اللغة الأدبية المجازية وأخرى تختلط فيها اللغة المجازية باللغة
المباشرة بحسب هدف النص المراد منه وتنحصر أنواع النصوص
الأدبية في (المقالة، الرواية، والمقامة والنصوص الإقناعية و
الحجاجية.... الخ) والتمتع في البرنامج الدراسي في الطور
الثانوي يجد أن النصوص المقررة لهذه المرحلة عبارة عن نصوص
أدبية مقتطفة من أمهات الكتاب والتراث الأدبي انطلاقا من الأدب
في عصر الضعف ثم أدب النهضة والعصر الحديث فالأدب
المعاصر، تتخذ كمصدر لإصدار الأحكام الأدبية، تتنوع بين ما هو
نص أدبي وما هو نص تواصلى بالإضافة إلى نصوص المطالعة
الموجهة فقد عمد مؤلفوها إلى تقسيم النصوص إلى أدبية تكون
شعرا وتواصلية ذات طابع نثري ونصوص المطالعة - كما سبق
الذكر-

1- النصوص الأدبية :

هي عبارة قطع تختار من التراث الأدبي يتوافر لها نمط من الجمال
الفني وتعرض على التلميذ فكرة متكاملة وعدة أفكار مترابطة
ويمكن اتخاذها أساسا لأخذ التلميذ بالتذوق الأدبي مع الإكتفاء
ببعض الصور السهلة كما يمكن إتخاذها مصدر لبعض الأحكام
الأدبية التي تتدخل في بناء تاريخ الأدب²

ومن خلال ذلك نستنتج أن النص الأدبي بمختلف أنواعه من
الوسائل التي تساعد المتعلم إلى الوصول جملة من المعارف

1 - محفوظ كحوال ، المرجع السابق ،ص 290.

2 - عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، المرجع السابق ،ص 251

والقيم التي يجسدها لما يتضمنه من أفكار وما يحوزه من أبعاد
ومناحي انسانية و أخلاقية وثقافية

2/النصوص التواصلية:

ينظر إلى النصوص التواصلية من حيث هي نصوص ثرية داعمة
لنصوص الأدبية تمكن المتعلم من تعميق فهمه للظاهرة التي
يتناولها النص الأدبي ومن هذا المنطلق يتناول الأستاذ هذا النشاط
والجدير بالذكر أن الأستاذ يعتمد في هذا النشاط إلى ربط الظاهرة
السائدة في العصر الذي يدرسه لمعطيات العصر الحديث، إنها
نصوص تسعى إلى تحيين النصوص الأدبية وتنفيخ فيها روح
الفعالية والحدثا لتكون خير معين للمتعلم كي يفهم محيطه بكل
مركباته¹

-ما نلاحظه أن النص التواصلية يتناول الظاهرة أو القضية التي
سبق وتطرق إليها النص الأدبي بشيء من التفصيل والتعمق بحيث
يكون موقف المتعلمين موقفا نقديا من القضية أو الظاهرة التي
عالجها النص الأدبي في ضوء ما درسوه في النص التواصلية

3-المطالعة الموجهة:

في عالم تعددت فيه وسائل التوثيق من كتب و مجلات
وصحف أو دوريات وأقراص لم يعد أحد يشكك في أهمية
المطالعة من حيث هي وسيلة يرتقي الفكر بها إلى الآفاق الثقافية
الرفيعة ويحتك بحضارة الكتاب التي أنتجت قرائح الفكر الإنساني
وفي عصر يتسم بالإنفجار المعرفي يصبح الإهتمام بالمطالعة
وترسيخها في سلوك المتعلم أمر ذا أهمية بالغة، ومن ثم فإن
تدريسها يجب أن يكون مبنيا على ما هو أنفع وأفيد بالنسبة للمتعلم
وأكثر إقتصادا لوقته²

نستنتج أن نشاط المطالعة الموجهة يهدف إلى 1/ تنمية ذوق
المتعلم 2/تعويدته على الإطلاع بتاج الفكري 3/كما تساهم في
صقل ذوقه وتوسيع أفاقه تحت تأطير وإشراف الأستاذ الذي يكون
بمثابة الموجه في ه ذا النشاط

2-الأبعاد التعليمية للنصوص :

وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج ،مديرية التعاميم الثانوي، ص10-1¹
المرجع نفسه، ص13-2²

يظن البعض من الناس أو بعض الطلاب أن درس الأدب قد ولى وأن في عصر التقنية والعولمة نرنا إلى تطوير الفكر وتوجيه العقل وأن للعلم وحده الكلمة في حياة الإنسان ، ورسم مستقبل الإنسانية ، حيث أصبحت الآلة سيدة البناء الحضاري بلا منافس في ظل النظريات العلمية والتكنولوجية البحتة ولذلك كان لزاما على الأدب أن يعيش على الهامش في إطاره الضيق المحدود، وأن يعطى من العناية فوق ما يستحق والحقيقة أن هذا الاعتقاد يكتنفه الكثير من المبالغة والغلو، ويخالطه صنوف من الوهم وسوء الفهم ، لأن درس الأدب لا ينأى عن العلم ولا يعارضه ولكنه يساهم في بناء الفكر والشخصية والوعي، بما يضمن للعلم أن يتطور وينمو في مناخ متوازن

فعال والأمم لا تنهض بما يتوفر لديها من ماديات ، وثروات جمّة و آلات صاخبة وتقنيات عالية بقدر ما تنهض بما لديها من مثل رابعة ، وقيم فائقة ، وأمجاد باسقة وأساليب للفكر والتحضر والتحرر ، وبهذا تكون النصوص هي قطع من التراث العربي ، تستقي للتذوق والدراسة تتضمن جانبا من الفنية والجمال وهي أكثر عمقا في المرحلة الثانوية تكون في هذه المرحلة مصدر الأحكام الأدبية التي يبنى عليها تاريخ الأدب ، أو يدرس فيها عصر من العصور أو يترجم فيها لأديب من الأدباء

3-أبعاد الدرس الأدبي

الدرس الأدبي تتمثل غاياته في ثلاثة مناحي:

1/ التعليمي:

درس الأدب عملية من عمليات التعليم التي نأخذ بها الطلاب لنحدث فيهم تغييرا يكون التعليم منصبا على الناحية الفكرية أو الخلقية ، أو تربية الذوق ، أو تهذيب الطبع ، أو تزويد الطالب بالمعارف والمعلومات و الأفكار وترسية العقيدة لديه وتنبيهه على ما يلزمه من تكوين ، وما يقتضيه حاله من تواصل وتكامل بين أفراد ، وهو يوسع مدارك الطالب ويقوي وجدانياته ويحدث فيها تغييرا انفعاليا مما يضمن الالتزام بالحق والاتصال بالفضيلة والإلتحاق بالهداية والرشاد ، والتأثير في الوجدان مهم، لأن الطالب مؤثر في العواطف¹ والمهم والمصير وقد ذكرت أمثلة كثيرة في السياق

¹ -الطاهر لوصيف ، تعليمية النصوص والأدب في مرحلة التعليم الثانوي ،برنامج السنة أولى آداب -نموذجا رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ،جامعة الجزائر ، 2007 ،ص 95.

أشهرها: قول معاوية لإبنه "يا بني أرو الشعر ، وتخلق به فلقد ، هممت اليوم (صفني بالفرار) حيث أن التعليم بناء للوجدان ، فمن الضروري أن ينتقى للنصوص الأدبية في البرامج الرسمية نماذج ذات تأثير إيجابي في وعي الطالب ، وتوجيهه الخلقى وفي الأدب نصوص خيرة تملئ النفس بالعزة والعزيمة والأمل ، وأخرى شريفة تحيط الإنسان بالهون والتعاضد والتشاؤم ، فيكون للأولى تأثيرها الإيجابي ويكون الثانية تأثيرها السلبي ، ومن النصوص الخيرة قول أبي العلاء المعري في حب الوطن ونبذ الأنانية:

ولو أني حبيت الخلود فردا * لما أحببت بالخلد
انفرادا
فلا هطلت علي ولا بأرضي * سحائب ليس تنتظم
البلاد¹

أ- المنحى اللغوي:

أن الأدب مادة لغوية واللغة وسيلة الإنسان لتنمية أفكاره وتجاربه ، وتأهيله للعطاء والإبداع والإسهام في الحياة الحضارية وهو ما يجعله أكثر دقة ووعيا وقابلية للإسهام في التقدم

ج- المنحى الثقافي والأدبي:

أن الأدب ضمير الأمة الناطق بما تفكر في أمال وطموحات ، وهو جملة القيم الفكرية والروحية التي تشكل وجهتها العقائدية ، إضافة إلى جوهر اللغة الذي يشكله المعنى ويحمله اللفظ وتضبطه القاعدة ويستوعبه السياق و يأنس له الذوق²

و خلاصة ما نستنتجه

أن النصوص في الطور الثانوي تحمل أبعاد تعليمية وثقافية وحضارية وهي آية من آيات الوصل بالتراث والإنتاج الإبداعي المعاصر ، تسعى توسيع المدارك وترسيخ الخبرات وتنمية الذوق ، وتحريك الأحاسيس ، وإثارة المعاني الجمالية في نفوس الطلبة ، بما يضمن وصلهم بالماضي وتبلور شخصيتهم وبوجهون الوجهة السليمة .

1 - عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ص 255

2 - عبد العليم إبراهيم ، المرجع نفسه، ص 255.

الفصل التطبيقي:

تعليمية النص في المرحلة الثانوية

1/ لمحة عن مرحلة التعليم الثانوي تعريفها:

تمهيد:

يعد التعليم الثانوي حلقة في سلسلة المراحل التعليمية لكونه يحتل داخل المنظومة التربوية موقعا وسطا بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي في السلم التعليمي (مرحلة التعليم الثانوي

مهمة في حياة الطالب، وهي منعرج خطير، لأنها تقع في صلب المراهقة التي كثيرا ما تزل فيها أقدام الفتية والفتيات عن جادة الصواب، فهي الفارق بين التعليم الأساسي الممتد، والتعليم الجامعي المأمول¹

ولا يخفى لنا ما لشهادة البكالوريا فيها من أهمية لأنها فيصل النجاح، ومفتاح العبور الى الجامعة، فهي بذلك مرحلة لتأسيس التكوين الذي به يدخل الطالب التعليم الجامعي المعمق والجسر لمزاولة الدراسات العليا.

إذن فالتعليم الثانوي هو مرحلة مهمة من مراحل النظام التربوي التعليمي الموجه للفرد وفترة بناء مشروعه المستقبلي وبالأخص مشروعه الدراسي، تسهم هذه المرحلة في بناء شخصيته متزنة وسوية قادرة على التفكير المنهجي وإكساب المتعلمين المهارات لتحقيق الأهداف التعليمية وإعداد الطلبة وتشجيعهم على مواصلة الدراسات العليا.

تعريف الكتاب المدرسي:

تمهيد: تعد الكتب المدرسية من الوسائل الهامة في العملية التعليمية في المؤسسات التربوية والمرجع الذي يستقي منه المتعلم معارفه لأنه يمثل أكبر قدر من المنهاج التربوي المقرر فهو يتضمن جميع الوحدات التعليمية المقترحة في المنهاج لبناء الكفاءات المحددة في مختلف المستويات من الكفاءة القاعدية الى الكفاءة الختامية فهو بمثابة المرشد بالنسبة للمعلم والمرجع الموثوق بالنسبة للمتعلم.

1- مفهوم الكتاب المدرسي: " هو الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية من أجل نقل المعارف للمتعلمين واكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم " ²

ان الكتاب المدرسي يعتبر الصورة التنفيذية للبرنامج التعليمي لأنه يحدد المعلومات التي ستدرس للتلاميذ كما وكيفا.

ومما سبق يتلخص عندنا أن الكتاب المدرسي يشكل الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية في منظومتنا التربوية ومركز الطالب

1- المبروك زيد الخير، تدريس النصوص الأدبية للمرحلتين الإعدادية والثانوية، ص78.

2-حسان الجيلالي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر، ع9، 2014، ص197.

وأساتذة في تقديم المادة ولا يعد وسيلة من وسائل التعليم العادية فحسب وإنما هو أداة من أهم الأدوات التي تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج كما يعد من أهم المصادر والمراجع في تعلم التلميذ وتقويمه ومرجعياته في الاستزادة من تحصيله الدراسي.

استراتيجيات فهم النصوص وطرق تقديمها

تقوم طريقة تحليل النصوص في المرحلة الثانوية كما هو مقرر في الكتب الدراسية و كما يقدمه مفتشو المادة للأساتذة كما يلي

1/ التمهيد:

يتضمن مدخلا سريعا للمضمون، يرتبط بصاحب النص ، أو المناسبة التي قيل فيها ويكون التمهيد موجزا، لإدخال الطالب في جو النص وذلك بتعريف موجز للشاعر (صاحب النص) وذكر العصر الذي

أنجز فيه النص وقد تكون المناسبة التي ظهر فيها النص هي المنطلق

الذي يركز عليه الأستاذ لتمهيد درسه (وضعية الإنطلاق)

عرض النص/2

أ-القراءة الصامتة: وتكون بتكليف الطلبة بقراءة الصامتة ،تعقبها مناقشة وطرح أسئلة يختبر بها الأستاذ مدى إستيعاب طلبته للمقروء وينظر إلى مدى تفاعلهم مع النص وفهمهم مضمونه

ب/ القراءة الجهرية : وهي القراءة لمضمون النص يتمكن بها الطالب من تمثل المعاني تكون

بصوت مرتفع ويقوم فيها الأستاذ بتصحيح ما أخطأ التلاميذ فيه من نطق للكلمات والجمل

ومرحلة القراءة هذه مهمة ، لأنها تعمل على تقويم اللسان ، وجودة الإلقاء والتذوق البناء العام

للنص فتعد دافع للطلبة للتنافس على القراءة ومتابعة النص ومفتاح للعبور للشروحات ومضمون النص

المناقشة والتحليل و الإستنباط /3

في هذه المرحلة يوجه الأستاذ مجموعة من الأسئلة لمناقشة مضمون النص بهدف معرفة مدى

قدره الطلبة على فهم المعنى العام للنص

بعد ذلك يشرع الأستاذ في الشرح وتقسيم النص إلى وحدات وكل وحدة تحمل فكرة مستقلة وفي

هذه المرحلة يتم شرح الألفاظ الصعبة ومعاني النص ودلالاته العامة والتذوق ما في النص من

¹ صور وأساليب جميلة

:وخلاصة هذه الطريقة التي يعتمدها الكتاب الثانوي كالتالي-

التحليل والشرح (الفكرة العامة ، شرح معاني النص ، تلخيص/1 فقراته ، شرح الكلمات الصعبة)

النقد و الإستنباط : (مناقشة معاني النص)/2

الأسلوب : (يعالج فيه الألفاظ والتركيب والصور البيانية/3 والمحسنات البديعية)

العاطفة/4

القيم والأحكام المستنبطة من النص /5

التطبيق /6

وذلك بتكليف الطلبة بإنجاز تمارين تطبيقية تختبر الفهم والقدرة على الاستنتاج والاستنباط

:قراءة لمضامين مناهج كتب القراءة للمرحلة الثانوية-1

إن المناهج الدراسية تكتسي أهمية كبرى ، فهي نظريا عبارة عن - مخططات دقيقة وكاملة لمسارات دراسية محددة ومن ثم فهي الإطار النظري الذي يعتمد عليه المعلم لقولبة المتعلم إن تأثر ²النشء بنوعية هذا المنهاج أمر حتمي إما سلبا و إيجابا

شئون الحسين ، اشكالية تدريس الأدب والنصوص ، مجلة تقويم مناهج اللغة العربية وأدائها الأساسي والثانوي ، وزارة-13 التربية الوطنية ، جوان،1998،ص54

² - أبو كيشة جمعية ، تحديث المناهج التعليمية ضمن عملية الإصلاح التربوي ، جامعة حسينية بوعلي ، الشلف ، ع 10 ، 2013،ص 22 .

تضمن كتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي مجموعة من -
المحاور التي نظمت حسب تسلسلها الزمني أي حسب مداخل
العصور الأدبية . وقد وردت محتويات الكتاب في شكل وحدات
تعليمية في كل وحدة مجموعة من النشاطات وهي : النص
الأدبي ، النص التواصلية وما يتبعهما من نشاطات وهي قواعد
اللغة ، العروض، البلاغة ، النقد إضافة إلى نشاطي المطالعة
الموجهة والتعبير الكتابي ، وقد اعتمد منهاج اللغة العربية للسنة
الأولى من التعليم الثانوي على أربعة من أنماط النصوص : النص
الحجاجي والنص التفسيري والنص الوصفي ، والنص السردي

واللافت للنظر أن النص الحجاجي والنص التفسيري من أنماط
النصوص التي تم التركيز عليها في إنتقاء النصوص للسنة الأولى
في المرحلة الثانوية، وقد علل معدو المنهاج هذا الإختيار بأن
هذين النمطين من النصوص من شأنهما أن يغرسا النزعة العقلية
في سلوك المتعلمين وفي طريقة تفكيرهم وفي معرض الحديث
عن الأنماط المقررة لهذه السنة جاء ما يلي يتم التركيز في منهاج
السنة الأولى على النص الحجاجي والتفسيري لما لهما من صلة
بالنمو الفكري للمتعلم في هذا المستوى ولكن دون إهمال أصناف
النصوص الأخرى

وفي سياق الحديث عن الأنماط النصية دائما وعن فائدة معرفة
خصائص كل نمط معين جاء في الوثيقة المرافقة أن المتعلم "إذا
استوعب ميكانيزمات نمط معين من خلال تعامله مع نماذج عديدة
منه ، فإنه يكتسب كفاءة أو مهارة نصية تيسر له التعامل مع أي
نص آخر¹

ومن شأن الإهتمام بالنصوص بمختلف أنماطها أن يجعل التلميذ
يطلع على خصائص كل نمط من النصوص وميزاته الأمر الذي
يجعله يكتسب الإستعمالات اللغوية وتقنيات التعبير وأنواع البناء
أما بالنسبة للسنة الثانية من التعليم الثانوي ما نلاحظه أن المتعلم
خلال مساره التعليمي السابق قد تمارس نصوصا أدبية ذات أنماط
متنوعة وفي السنة الأولى من التعليم الثانوي تم التركيز على
النصوص ذات طابع حجاجي وتفسيري في سياق دراسته نصوص
من العصر الجاهلي و صدر الإسلام والأموي ومن ثمة ، فقد توسعت
معرفته بهذين النمطين وبخصائصهما ، فإن منهاج السنة الثانية

الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة، ص12-1

يسعى ضمن مواصلة دراسته النصوص الأدبية في إطار الأعصر الأدبية وإلى تعميق معارف المتعلم في النصوص الوصفي والسردي إضافة إلى الحجاجي

وخلص ما نستنتج أن منهاج اللغة العربية بالنسبة لهذه السنة يهدف إلى إكساب التلميذ القدرة على التعامل مع المعلومات وإدراك العلاقات بينهما والقدرة على الفهم والتفسير والتحليل و الإستماع والتقويم

أما في ما يخص السنة الثالثة من التعليم الثانوي فيمثل تدريس اللغة العربية أهمية كبيرة وذلك بالنظر إلى هذه السنة تعتبر نهاية وتتويج لمرحلة التعليم الثانوي وكذلك كونها سنة اجتياز امتحان البكالوريا

يبدأ برنامج هذه السنة بالتطرق إلى أهم مآثور الأدب في عصر الضعف ثم أدب النهضة والعصر الحديث فالأدب المعاصر ومن خلال هذا التنوع والتعدد للأعصر والنصوص الأدبية نتج عن ذلك ثراء من النصوص في الشعر والنثر بحيث أن الأستاذ يجد فرصة ومجال لتدريب المتعلمين على دراسته وتحليل النصوص بمختلف أنماطها ولكي يصبح المتعلم قادر على تحديد أنماط النصوص وإستخراج خصائصها وإبراز مؤشرات والروابط حسب كل نمط

وفي الأخير ما نلاحظه أن محتوى منهاج الأدب المقررة في البرامج التربوية ، يركز في المرحلة الثانوية على إختيار موضوعات أدبية شعرية ونثرية ، ذات صيغة انسانية أو اجتماعية ، أو أخلاقية ، أو دينية أو تاريخية وفقا للمنهج التاريخي فتخصص نصوص السنة الأولى للعصر الجاهلي بفنونه ، وأغراضه ، وشعرائه ، وأحواله وتخصص السنة الثانية لأدب صدر الإسلام ، وعصر بني أمية وبني العباس أما السنة الثالثة فتخصص لعصر الضعف والإنحطاط

ملح دخول المتعلم إلى السنة الثالثة ثانوي (شعبة آداب / فلسفة)

1/ ملح الدخول: بدخول المتعلم إلى هذه السنة يكون قادرا على:

-انتاج وكتابة نصوص ذات طابع وصفي أو سردي أو حجاجي وذات علاقة بمحاور تدريس نشاطات المادة وذلك:

-في وضعيات ذات دلالة يتمثل خصائص الوصف أو السرد أو الحجاج وبمراعاة مصداقية التعبير وجمال العرض

-التحكم في الكفاءة اللغوية الأدبية على وجه الأجمال

2/ ملح الخروج: بخروج المتعلم منة هذه السنة يكون قادرا على:

-تحديد أنماط النصوص مع التعليل

-التمييز بين مختلف أنماط النصوص

-إعادة تركيب أنماط النصوص (من الحجاجي إلى السردى -من السردى إلى الوصفي من التفسيري إلى الإعلامي -من الوصفي

إلى الحجاجي-من السردى إلى الحوارى من الحوارى إلى الحجاجى)

-انتاج وكتابة نصوص متنوعة سردية ، حجاجية ، وصفية ، تعليمية ، حوارية ، إعلامية)

-النقد الأدبي لأنماط مختلفة من النصوص الى تنتمي إلى العصور الأدبية المدروسة¹

تنظيم التوقيت وتوزيع النشاطات

(التوزيع الزمني (الشعبة آداب - فلسفة)

الحجم الساعي الأسبوعي المخصص لمادة اللغة العربية في السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام (شعبة أدب / فلسفة) هو سبع ساعات موزعة أسبوعياً على النشاطات على النحو الآتي:²

النشاطات	الحجم الساعي	توزيع التوقيت
الأدب والنصوص	04 ساعات	يخصص هذا الحجم الساعي لنشاط الأدب والنصوص حيث يتم فيه دراسة النص من حيث معانيه ونمط بنائه وما فيه من مظاهر الإنساق والإنسجام ثم ما يتعلق بتعزيز التعليمات القبلية

دراجي سعيدي وآخرون ، دليل أستاذ اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الثانوي، ص20 -1

2- مديرية التعليم الثانوي ، منهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي ، ص15

في النحو الصرف والبلاغة والعروض		
حصة لتقديم الموضوع ومناقشته و حصته لتصحيحه وذلك على مدى ثلاثة أسابيع	01 ساعة	التعبير الكتابي
تنشط حصة كل أسبوع	01 ساعة	المشروع
حصة للمطالعة وحصة لإجراء تدريبات حول إحكام موارد المتعلم وضبطها	01 ساعة	المطالعة الموجهة

ومما سبق نستنتج من خلال الحجم الساعي للنصوص المبرمجة في المقررات التربوية لسنة الثالثة من التعليم الثانوي (شعبة أدب /فلسفة) أن التعليمية تتمحور حول النصوص الأدبية نظرا لما تقدمه هذه النصوص من قيم وأبعاد تعليمية واجتماعية وأخلاقية تنعكس على سلوك المتعلم وتعزز مكتسباته القبلية وتأهله لإكتساب المهارات اللغوية

*دراسة إحصائية لطبيعة النصوص المقررة لسنة الثالثة من التعليم الثانوي

(من حيث نوعية النمط والأبعاد والقيم المستنبطة من النصوص)

"عرض محور الأدب " ³

أ-عصر الضعف (656هـ 3/12 هـ)

محور النص التواصلي	محور النص الأدبي
الشعر في عهد المماليك	الزهد والمدائح

³ -كتاب النصوص السنة الثالثة ثانوي، شعبة آداب وفلسفة، ص10

النبوية والصوف	
من نثر الحركة العلمية	حركة التأليف في عصر المماليك في المشرق والمغرب

ب- من الأدب الحديث والمعاصر (1213 هـ)

من شعر المنفى عند شعراء المشرق	احتلال البلاد العربية وأثارها في الشعر والأدب
النزعة الإنسانية في شعر المهجريين	مفهوم الشعر عند الشعراء المهجريين
نكبة فلسطين	الإلتزام في الشعر العربي الحديث
الثورة الجزائرية	الثورة التحريرية
ظاهرة الحزن والألم في الشعر المعاصر	الإحساس الحاد بالألم عند الشعراء الوطنيين
توظيف الرمز الأسطورة في القصيدة العربية	الرمز الشعري
الفن القصصي القصير القصة القصيرة في الجزائر	صورة الاحتلال في الأدب القصصي الجزائري
من الفن المسرحي في بلاد المشرف	المسرح في الأدب العربي
الأدب المسرحي في الجزائر	المسرح الجزائري : الواقع والأفاق

من خلال تنظيم هذه المحاور وصياغتها نلاحظ ذلك التنوع في إختيار مواضيع النصوص وجوانب أخرى تخص اللغة "ففيه من النصوص الأدبية (الشعرية، النثرية) والنصوص التواصلية ونصوص المطالعة الموجهة وكذا نشاط التعبير والمشروع كناشطين خاتمين لكل محور

يتضمن كتاب اللغة العربية والنصوص للسنة الثالثة من التعليم الثانوي إثني عشر محورا جاءت تكملة لما هو موجود في كتاب

السنة الأولى وكتاب السنة الثانية ، بحيث يختلف كل محور عن الآخر في المواضيع ا لموجودة فيه يتضمن المحور الواحد نصا تمهيديا في أوله ثم يليه نصاب أدبيان ونص تواصلية وآخر للمطالعة الموجهة ، ففي النص الأدبي تتم معالجة قضايا أدبية وبواسطته يتم استثمار واستنتاج القواعد بهدف ضبط اللغة وتنميتها لدي المتعلمين وكذلك النص التواصلية مرتبط بالنص الأدبي ، أما بالنسبة لنص المطالعة الموجهة فهو يعالج قضايا مختلفة منها ما هو أدبي وما هو اجتماعي وما هو فكري وكذا سياسي.

وكما هو موضح عندنا من خلال محاور النصوص المقررة لسنة الثالثة من التعليم الثانوي فالمحور الأول يتعرف فيها المتعلم على ظاهرة المديح النبوي وذلك من خلال قصيدة البوصيري التي مدح فيها الرسول "صلى الله عليه وسلم" ويلحق هذا النص درس القواعد وكيفية تحديد نمط النص في النص التواصلية "في عهد المماليك"

أما في دراسة التلميذ المحور الثاني يتضمن هذا المحور (خصائص النثر العلمي في عصر المماليك "تصنيف النصوص حسب أنماطها والمحور الثالث خصص لشعر المنفى في العصر الحديث وأهم خصائص شعر المنفى ثم في المحور الرابع تم التطرق الى مظاهر التجديد في الشعر العربي الحديث "الزرعة الإنسانية في شعر المهجريين"

إضافة إلى المحور الخامس الذي انطوى على دور الشعراء المعاصرين في دعم القضية الفلسطينية وحس المواطنة لديهم، تدريب التلاميذ على إنتاج نصوص ذات معنى ودلالة مشافهة وكتابة، أما المحور السادس فشمّل موضوع الثورة الجزائرية وقيمها وكيف تغنى بها الشعراء العرب في قصائدهم أما عن المحور السابع فمضمونه حمل عنوان مظاهر الحزن لدى الشعراء المعاصرين ومن خلال هذا يستنتج المتعلم مظاهر الحزن لدى الشعراء المعاصرين وسبب هذه الظاهرة نفسيا واجتماعيا ، ثم المحور الثامن الذي خصص لموضوع مظاهر التجديد في القصيدة العربية المعاصرة وتوظيف الرمز والأسطورة عرض فيه نص منزلة المثقفين في الأمة للشّخ محمد البشير الإبراهيمي ونص الصراع بين التقليد والتجديد لطف حسين ومن خلال هذان النصاب يتعرف المتعلم على خصائص فن المقال ويتعرف كذلك على دور رجال

الإصلاح في إزدهار وتطور فن المقال وفي نهاية المحور يتدرب، المتعلم على إنتاج مقال تفسيري وحجاجي ، بعد ذلك المحور العاشر التي خصص للقصة عن المحورين الأخيرين الحادي عشر والثاني عشر فقد تناولا موضوع الفن المسرحي وخصائصه

1/ من حيث نوعية النمط :

النمط النصي كما ذكرنا سابقا هو الطريقة التي يتبعها الكاتب في إعداد أو إخراج نصه ومن خلال دراستي لمحتوى النصوص ألاحظ أن هناك أنواعا من الأنماط النصية ، فلقد اعتمد منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي على أربعة من أنماط النصوص هي: النص الحجاجي والنص التفسيري من أنماط النصوص التي تتم التركيز عليها في انتقاء النصوص والنسج على منوالها ، وقد تمثل النمط التفسيري بشكل واضح في نص (في الطبيعة والنفس الإنسانية) إذ اعتمد الكاتب على التفصيل والتوضيح كما اعتمد على الأدلة أما النمط الوصفي فيظهر جليا في نص أغنيات للألم "نازك الملائكة ركزت فيه الشاعرة على وصف المشاعر الأحاسيس وكذلك نص "الإحساس الحاد بالألم عند الشعراء المعاصرين ل(اليا الحاوي) يصف واقع الغربة الحزين وكذلك قد تمثل النمط الحوارية في نص "الطريق إلى قرية الطوب " "محمد شنوفي " ونص من مسرحية شهرزاد " لتوفيق الحكيم" إضافة إلى نصوص أخرى ذات نمط سردي وحجاجي

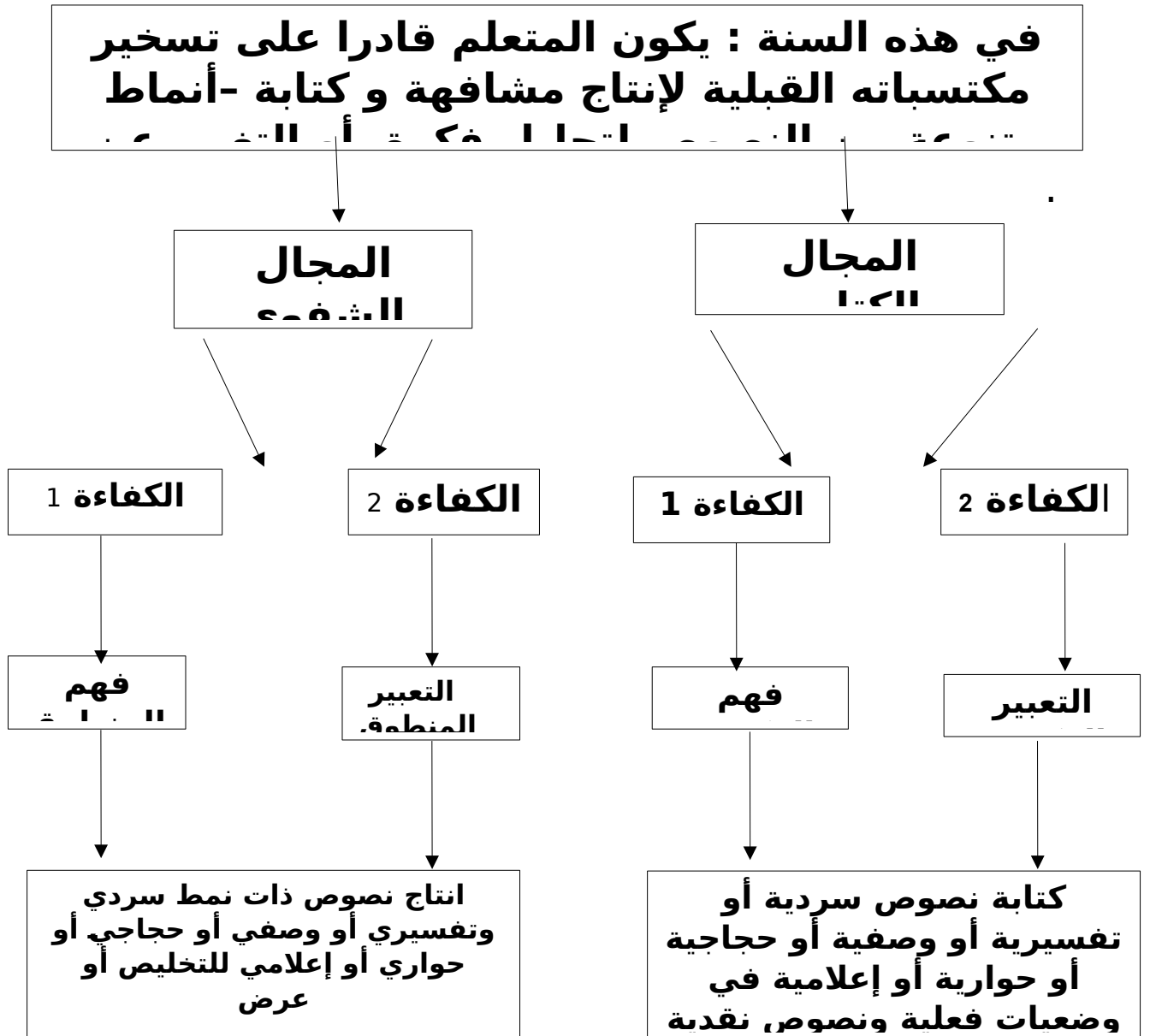
2/ من حيث القيم:

تمثل القيم العبر والدروس التي يتضمنها النص وما يستفيده القارئ من النص فلو قرأت قصيدة تتحدث في الشعر الاجتماعي وتصور الواقع، فإنك ستقول أن القيمة هنا اجتماعية وإذا كان الغرض دينيا كالمديح فإنك ستقول أن القيمة البارزة دينية وما يتضح لنا من خلال النصوص المقررة في الكتاب المدرسي تنوعها من ناحية المضامين والقيم فراحت بين القيم الاجتماعية والقيم الأخلاقية والقيم الدينية والوطنية وكذلك الإنسانية ولعل أبرز القيم التي تم التركيز عليها هي القيم الإنسانية من خلال قصائد تتغنى بالأخلاق الإنسانية وتدعوا إلى التحلي بها، والقيم الاجتماعية التي تظهر في تصوير الشاعر للمجتمع والواقع و القيم السياسية بقصائد

ونصوص تتحدث عن قضايا سياسية وتبرز الصراع بين جبهتين
(فلسطين، اسراييل)

3)الهدف الختامي المندمج لنهاية السنة الثالثة من التعليم الثانوي¹

(شعبية آداب وفلسفة)



¹ --مديرية التعليم الثانوي ، منهاج السنة الثالثة ،ص 05

لقد وضحت ملامح المدخلات والمخرجات المتعلم والأهداف الختامية لهذه السنة الخطوط العريضة لتعليمية النص الأدبي وكذا النشاطات المقررة من مطالعة الموجهة وتعبير شفوي وكتابي وتحديد أهداف هذه النشاطات بالنظر إلى ما تكسبه هذه السنة من أهمية في المسار الدراسي للمتعلم ، حيث على أثر نهاية السنة الدراسية قد ينتقل إلى مواصلة الدراسة في الجامعة أو يتبوأ الحياة المهنية

النموذج التطبيقي "1"

المحور الخامس : العصر الحديث والمعاصر

(مضمون المحور الشعر عند الشعراء المعاصرين القضية الفلسطينية)

النشاط : نص أدبي

الموضوع: حالة الحصار "محمود درويش"

الفئة المستهدفة : السنة الثالثة (أدب وفلسفة)

الكفاءة المستهدفة

أن ينتج المتعلم مشافهة وكتابة نصا وفق النمط الوصفي أو الحجاجي حول القضية الفلسطينية في الشعر المعاصر

الكفاءة المرحلية

1/ أن يكون المتعلم قادر على معالجة قضية سياسية بأسلوب أدبي مؤثر موظفا النمط الوصفي أو الحجاجي أو السردى

2/ يقف المتعلم عند إلتزام الشعراء المعاصرين بالقضايا القومية

3/ أن يكون المتعلم قادرا على كتابة مقال يحلل فيه أسلوب الشاعر

خطوات الدرس:

1/ التمهيد والتعريف بصاحب النص 2/ تقديم النص وقراءته (قراءة نموذجية ثم قراءة فردية)

3/ اكتشاف معطيات النص واستخلاص أفكاره 4/ مناقشة معطيات النص وإبداء الرأي فيها

5/ تحديد بناء النص وتفحص إتساقه وإنسجامه

المراحل	سير الدرس	الكفاءة والهدف العام
	المضامين	
أتعرف على صاحب النص	محمود درويش شاعر فلسطيني ولد عام 1941 في قرية البورة بعكا. واصل دراسته الثانوية في كفر ياسين ، حصل على عدة جوائز وأوسمة عربية وعالمية	معرفة المعطيات الخاصة
أثري رصيدي اللغوي	في معاني الألفاظ : هو ميري : نسبة إلى الشاعر الإغريقي هو ميروس صاحب الإلياذة طروادة : مدينة تركية في الحقل المعجمي: الألفاظ التي تصب في المفاهيم الإجتماعية الحصار -العاطلون عن العمل ، سيدة البيت، القهوة العربية ، نفل ما يفعل السجناء هي عبارات تدل على معاناة المجتمع في الحقل الدلالي : الخاطرة : ما يخطر بالقلب من أمر ، خواطر	إكتساب المعطيات اللغوية
أكتشف معطيات النص	1/أبرز الشاعر في هذه الأبيات المعاناة التي يعيشها المواطن الفلسطيني وحالة اليأس وحصار التام بسبب الإحتلال الإسرائيلي 2/لقد وصلت معاناة الفلسطيني إلى درجة أن الفرد لا يحظى فيها بأدنى الحقوق الوطنية "فقدان	الفهم يعبر يستخرج يفسر

	<p>الأمل "الخوف من القذائف 3/ يدعو الشاعر إلى إعادة النظر فيما يقوم به الإحتلال الصهيوني اتجاه الشعب الفلسطيني من وحشية ودموية والهدف من ذلك أن يتعايش الشعبان في أمن سلام 4/ المقصود بالواقفين على العتبات "الكيان الصهيوني يدعوا المحتل إلى الإعتراف بحقوق الفلسطينيين المضطهدين ويخرج من حياتهم</p>	
<p>التحليل البحث عن العناصر والعلاقات يحلل ، يقارن يلاحظ يستنتج</p>	<p>1/ يوحى عنوان القصيدة بحالة الحصار والمعاناة التي يعيشها الفلسطينيون ، والوضعية المزرية "الإجتماعية والسياسية" التي يعيشها المجتمع 2/ إذا ما قارنت نص محمود درويش بنص نزار القباني فإنني ألاحظ : إتفاق الشاعرين في تصوير معاناة الشعب الفلسطيني ، نبرة محمود درويش "التعايش السلمي وإقتصاره الحديث عن معاناة الشعب الفلسطيني فقط 3/ وظف الشاعر شخص أدم في النص لدلالة على ارتباط الشعب الفلسطيني 4/ كما استعان برموز أخرى مثل طروادة "التي ترمز إلى</p>	<p>أناقش معطيات النص</p>

	المكر والخداع الذي تعرض لها الشعب الفلسطيني، ورمز أيوب الذي يوحى بالصبر على المعاناة والأمل في الإستقلال	
التركيب يصنف يحدد بفسر	1/الصفات التي نعت بها الشاعر المحتل :المستبد ،منتهك،قاتل ،سجان 2/النمط الغالب على النص هو النمط الوصفي، لأن الشاعر في مقام تصوير معاناة الشعب الفلسطيني وحالة الحصار التي يعيشها "كثرة الصفات والأحوال والنعوت التي أضفناها على المحتل المجتمع الفلسطيني	أحدد بناء النص
التقييم ينقد يحكم يتحقق التقييم ينقد يحكم	/انطلق الشاعر من الضمير نحن للتعبير على إتمائه لوطنه ،وكي يشعر القارئ بتلك الروح الجماعية التي تجمع الفلسطينيين وإن فرقتهم الحرب والعدو /الأسلوب البلاغي الغالب على النص :هو الأسلوب الخبري ،لأن الشاعر بصدد وصف حالة الحصار وسرد الوقائع	أتفحص الإتساق والإنسجام في تركيب فقرات النص
التقييم ينقد يحكم	يعد محمود درويش من أبرز الشعراء الفلسطينيين وإشتهر بكونه أحد أدباء المقاومة ،وحصلت الكثير	أجمل القول في تقدير النص

	<p>من قصائده القضية اللسطينية ولقد إتضحت في نصه هذا النزعة الوطنية والقومية و تجسدت روح الإنتماء في ثنايا النص ومن القيم الواردة في النص : القيمة السياسية : وهي أهم قيمة في النص "صراع اللسطينيين من أجل الحرية -النزوع للسلم والتعايش مع الآخر القيمة الإجتماعية :معاناة المجتمع الفلسطيني</p>	
--	--	--

وخاصة ما نستنتجه من محتوى مضمون كتاب النصوص أن إدراج مثل هذه النصوص في المناهج التربوية للمتعلم له أبعاد تعليمية متعددة وعلى سبيل المثال "نص حالة حصار لمحمود درويش له بعد تعليمي يتمثل

-نشر الوعي بالقضية الفلسطينية لدى الطلبة وأبناء الشعب العربي

-توعيتهم بالمفاهيم الأساسية للقضية الفلسطينية مثل الاحتلال - الحصار -المقاومة

-تسجيل أحداث القضية الفلسطينية قبل تزييف وعي الأجيال

-إكسابهم معارف في القضية الفلسطينية والدفاع عنها

-مساعدة المتعلمين في بناء آرائهم حول الحقوق الفلسطينية

النموذج التطبيقي "2"

المحور الثامن : من مظاهر إزدهار الكتابة الفنية

النشاط: نص تواصلية

الموضوع: منزلة المثقفين في الأمة (لمحمد البشير الإبراهيمي)
ص182

الفئة المستهدفة: السنة الثالثة (أداب وفلسفة)

الهدف التعليمي:

تصنيف النص حسب نمط كتابته

توضيح الدور الذي لعبه رجال الإصلاح في ترقية وإزدهار فن المقال

التعرف على النمط التفسيري وأهم مؤشرات

الوضعيات والمراحل	أنشطة حول مضمون النص	الكفاءة والهدف العام
أتعرف على صاحب النص	الشيخ محمد البشير الإبراهيمي من أبرز رواد النهضة في الجزائر ورجل إصلاح كان اهتمامه كله منصب في التربية والتعليم له كتابات أدبية راقية	معرفة المعطيات الخاصة
أثري رصيدي اللغوي	الاستبداد: التسلط والتفرد بالحكم تزيغ: تنحرف	إكتساب معطيات لغوية
أكتشف معطيات النص	1/القضية المعالجة في النص هي قضية اجتماعية تمثلت في الحديث عن المثقفين الذي لا يمتون للثقافة بصلة من بعيد أو قريب	يعبر يمثل يستخرج
أناقش معطيات النص	1/يرى الكاتب أن المثقفين هم أعمدة المجتمع والامة وذلك بسبب دورهم الفعال في اصلاح المجتمع والسعي لرقى الأمة وتطورها	يلاحظ ويستنتج

أحدد بناء النص	1/يدل توظيف الكاتب	يصنف
----------------	--------------------	------

<p>يفسر يحدد</p>	<p>للألفاظ الكثيرة من القاموس القديم ، على سعة إطلاعه وتأثره بالتراث العربي القديم 2/يصنف النص ضمن المقال الإجتماعي من اهم خصائصه اعتماد منهجية مقدمة ، عرض الخاتمة 3/نمط النص تفسيري ليشرح ويفسر آليات والوسائل التي من شأنها أن ترقى بالأمة ويبرز دور المثقف في ذلك الرقي من خصائص النمط التفسيري استخدام الإجمال ثم التفصيل كثرة الشرح ، الموضوعية في الطرح</p>	
<p>يحكم يتحقق</p>	<p>العلاقة المعنوية التي تربط أجزاء النص هي الوحدة الموضوعية ساهمت في تناسق فقراته وتماسك أفكاره</p>	<p>أتفحص الاتساق والانسجام في النص</p>
<p>التقييم ينقد</p>	<p>قد وضح شيخ محمد الإبراهيمي من خلال نصه هذا (منزلة المثقفين) سبل وآليات التي من شأنها أن ترتقي بالأمة وتساهم في نموها وازدهارها وقد حدد لنا من هم المؤهلون لذلك وبين مواصفاتهم وحرصهم في فئة المثقفين الذين هم عماد هذه الأمة ويفهمون متطلبات مجتمعاتهم</p>	<p>أجمل القول في تقدير النص</p>

النموذج التطبيقي "3"

المحور التاسع النزعة الإنسانية في شعر المهاجرين

النشاط : نص أدبي

الموضوع : أنا "ل إيليا أبي ماضي"

الفئة المستهدفة : السنة الثالثة "أدب وفلسفة"

الهدف التعليمي

اكتشاف النزعة الإنسانية

تحديد نمط النص والتعريف على أهم خصائصه

الوضعيات والمراحل	أنشطة حول مضمون النص	الكفاءة والهدف العام
أتعرف على صاحب النص	"إيليا أبو ماضي أديب لبناني ولد سنة 1889، ألف ديوان "تذكار الماضي" أسس مع جبران خليل جبران الرابطة القلمية توفي عام 1957 تاركا وراءه إرثا شاعريا	معرفة المعطيات الخاصة
أثري رصيدي اللغوي	في الحقل المعجمي يمكن إدراج الألفاظ الآتية (حر، مهذب، ضميري، أرح م) في مجال مبادئ الأخلاق الفاضلة وحقل الإنسانية	اكتساب معطيات لغوية
أكتشف معطيات النص	1/الموضوع الذي شغل بال الشاعر في هذه الأبيات هو موضوع الحرية الفردية	يعبر يمثل يستخرج

	<p>واحترام الآخر ولعل ما دفعه إلى تناول هذا الموضوع هو غياب هذه المفاهيم عن أذهان الناس وبذلك يدعو الشاعر إلى احترام بعضنا البعض ومساعدة البعض للآخر</p> <p>2/تنوعت عواطف الشاعر من عواطف إنسانية وحب الخير وكره الظلم ، وتحسر على وصل له حال بعض الناس</p>	
<p>يحلل يلاحظ يستنتج</p>	<p>1/ يوحى عنوان القصيدة بنزعة الشاعر الذاتية إذ يميل الشاعر إلى الإفتخار بمذهبه في الحياة</p>	<p>أناقش معطيات النص</p>
<p>يصنف يفسر يحدد</p>	<p>غلب على النص النمط الوصفي فالشاعر بصدد بيان الأوصاف التي يتحلى بها في معاملته للآخر ومن مؤشرات هذا النمط</p> <p>كثرة النعوت والأحوال والتشبيهات ، والأفعال المضارعة الدالة على الوصف</p>	<p>أحدد بناء النص</p>
<p>يحكم يتحقق</p>	<p>1/ يعود ضمير المتكلم في النص على الشاعر أما ضمير المخاطب على القارئ</p> <p>2/من أهم القرائن اللغوية في النص تتمثل في حروف العطف وحروف الجر</p>	<p>أتفحص الإتساق والإنسجام في تركيب فقرات النص</p>
<p>ينقد تقييم</p>	<p>القيم التي انطوى عليها النص هي: القيمة الإنسانية : وتبرز في</p>	<p>أجمل القول في تقدير النص</p>

تغنى الشاعر بالأخلاق السامية و الدعوة إلى التحلي بها القيمة الإجتماعية :وتظهر في تصوير الشاعر للمجتمع وفحصه لمساوئ الأخلاق التي ساءت فيه	
--	--

إن أبرز ما نستنتجه من نص "إيليا أبي ماضي" وما يحتويه من قيم ومبادئ سامية يسهم في زرع الأخلاق الفضيحة ويعزز القيم الإنسانية النبيلة في نفوس المتعلمين وتربية النشء على السلوكيات الإيجابية في المجتمع

*من بين الملاحظات التي توصلت إليها بعد تحليلي للنصوص والتطرق إلى طرق التحليل النصوص في الطور الثانوي تتمثل في مايلي:

1/ طرائق التحليل للأفكار كأنها قوالب جاهزة تتكرر بنفس المصطلحات والعبارات ويسير التحليل على نفس الشاكلة من غير تجديد ولا توسيع ولا تغيير

2/ الإقتصار على تحليل الكتاب المدرسي والسير على منواله

3/ بعض النصوص المدرجة لا تلبى دائما حاجة ومتطلبات العصر ، ولا تربط الطالب بمحيطه

4/ غالبا يستعمل نمطا من التعبير وجملة من المصطلحات ، يلتزم بها محللو النص دون أن تغير أو تستبدل التي يفترض أنها تختلف من نص إلى آخر ومن حالة نفسية إلى أخرى فمثلا الكلام عن العاطفة "قد أصبح لفظ العاطفة الجياشة مذكورا في تحليل جميع النصوص حتى أصبح لازمة عند الطلبة

5/ تناول الموضوعات يتم بطريقة نمطية مكررة تسيطر على منهجية التحليل يبقى فيها الطالب متلقى الدرس بالطريقة ذاتها في كل حصة

وبعد استخلاص مجموعة من الملاحظات المتعلقة بطرق تحليل النصوص يتضح لنا ضرورة إعادة النظر في طرائق تعليم النصوص ، بحيث يجب على المعلم أن ينوع في طرق تقديم النصوص حتى

يبتعد على النمطية المتكررة ، من جهة ويضفي عليها جانب الإثارة والتشويق والابتعاد عن الطرق التقليدية المكررة في التدريس وانتقاء نصوص للمتعلمين وفق الأسس المتعارف عليها عند أهل الاختصاص بحيث تكون مواضيع هذه النصوص مربوطة بواقع التلميذ وتعالج قضايا أنية .

الخاتمة

خاتمة

وفي الختام وبعد قراءتي لمحتوى كتاب النصوص وبعد عملية الوصف والتحليل التي اعتمدها في بحثي هذا ، توصلت إلى جملة من النتائج

-النص من وجهة نظر البيداغوجيا وحدة تعليمية تمثل محور تلقي فيه المعارف

-ضرورة تدريس النصوص الأدبية لما لها من أهمية

-الأنماط النصية على اختلافها تمتاز بأهمية بالغة لا يمكن إنكارها ، فهي توضح غاية الكاتب وتعطي النص الرونق والسمة الأدبية

-للنصوص قيم و أبعاد تربوية كبيرة في تكوين شخصية المتعلمين وصقل أذواقهم وتوجيه سلوكهم الإنساني

-إن تنوع النصوص يساعد على التعرف على مختلف الأنماط وبالتالي اكتساب الكفاءة النصية أي قدرة على فهم النصوص وإنتاجها في المواقف التواصلية

-يكمّن البعد التعليمي للنص الحجاجي في إكساب المتعلم أسلوب التفكير المنظم وتمكينه من الدفاع عن رأيه واقدراه على الرد والإقناع والتأثير على الآخرين أما النص التفسيري فيهدف إلى تعويد القارئ على المنهجية العلمية وتفسير المشكلات وتقديم الحلول هذه المشكلات

-إن المتعلم إذا استوعب ميكانيزمات نمط معين من خلال تعامله مع نماذج عديدة منه، فإنه يكتسب مهارة نصية تيسر له التعامل مع أي نص آخر، بحيث يكتسب الاستعمالات اللغوية وأنواع البناء الخاصة بكل نمط فيمكنه كل ذلك من الإبداع في الكتابة

وفي الأخير أمل أن أكون قد أصبت فيها قصدت ووفقت لتحقيق ما كنت أنشده ، فإن وفقت فذلك من فضل ربي وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان

وآخر دعواي أن الحمد لله رب

العالمين

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- أبو الفضل جمال الدين ابن منظور ، لسان العرب، دار صادر ، بيروت ، ط1414، 3، ج7
- بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع الأردن ، ط2007، 1.
- جورج مارون ، تقنيات التعبير وأنماط النصوص الموجهة ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس لبنان، 2009
- الشريف الجرجاني ، التعريفات ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ط1، دت
- صبحي إبراهيم الفقي - علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دار القباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة، ط1، ج1، 2000
- عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، مصر ، ط4، 1968
- عبد الفتاح حسن البجة ، أساليب تدريس اللغة العربية وأدائها ، دار الكتاب الجماعي بيروت لبنان ، 2001.
- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي القاهرة ، 2000.
- الفيروز آبادي ، قاموس المحيط، دار حياء التراث العربي ، بيروت ، 1997.
- المبروك زيد الخير ، تدريس النصوص الأدبية للمرحلتين الاعدادية والثانوية ، المطبعة العربية غرداية ، 2006
- محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، 2007.
- محفوظ كحوال ، أنماط النصوص بين النظرية والتطبيق ، نوميديا للطباعة والنشر ، الجزائر 2007.
- محمد الأخضر الصبيحي ، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه ، الدار العربية للعلوم الناشرين الجزائر ، 2008 .

محمد البرهمي ، ديداكتيك النصوص القرآنية بالسلك الثاني
الأساسي النظرية والتطبيق دار الثقافة لنشر والتوزيع ، الدار
البيضاء ، ط1،1998.

محمد صالح سمك، فن تدريس التربية اللغوية وانطباعاتها
المسلكية وأنماطها العملية ،دار الفكر العربي،مصر 1998.

مصطفى خليل الكسواني وزهدي محمد العيد ، المدخل إلى تحليل
النص أدبي وعلم العروض دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان
الأردن، ط1،2010.

المجلات:

أبو كيشة جمعية ، تحديث المناهج التعليمية ضمن عملية الإصلاح
التربوي ، جامعة حسية بوعلي ، الشلف ، ع 10 ، 2013.

حسان الجيلالي ، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية ،
مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية جامعة وادي ، ع 9 ، 2014.

خدير المغيلي ، تعليمية النص التعليمي للغة العربية وأدائها ،مجلة
الواحات للبحوث والدراسات جامعة العقيد أحمد دارية ، أدرار ، ع
08 ، 2010.

شنوف الحسين ، اشكالية تدريس الأدب والنصوص ، مجلة تقويم
مناهج اللغة العربية وأدائها الأساسي والثانوي ، وزارة التربية
الوطنية ، جوان 1998.

فاطمة جخدم ، تعليمية النص في المرحلة الابتدائية ،جامعة
الأغواط ، ع8 ، 2019.

فيصل بن علي ، شروط اعداد النص التعليمي وأهميته في العملية
التعليمية في إطار الإصلاحات التربوية مجلة مقاليد ، جامعة
جزائر ، ع12،2012.

مصطفى بن عطية ، تعليمية النص في كتاب الأدب والنصوص
للسنة اولى ثانوي مجلة الإشكالات ، جامعة محمد بوضياف ،
مسيلة ، ع 12 ، 2017.

المواقع الكترونية :

سلوى عزازي ، دور المعلم في تدريس الأدب وتنمية الذوق الأدبي لدى طلابه ، موقع الدكتور سلوى عزازي للأبحاث والدراسات ،
موقع علمي <http://www.gawawher.com/vb/t1726htm>

الوثائق التربوية

كتاب المدرسي النصوص السنة الثالثة ثانوي شعبة أدب وفلسفة.
وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة ،
اللغة العربية وأدائها ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
2006.

وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية ،
الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

دراجي سعيدي، سليمان بوزيان ، دليل أستاذ اللغة العربية السنة
الثالثة من التعليم الثانوي .

محمد أمعارش ، النص مفهومه و تجنيسه وتنميته ، مركز تكوين
مفتشي التعليم ، المملكة المغربية ، 2019.

مذكرات

الطاهر لوصيف ، تعليمية النصوص والأدب في مرحلة التعليم
الثانوي -رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر،
2001.

الصفحة	الموضوع
	بسملة
	إهداء
	شكر وعرقان
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول: ماهية النصوص	
05	المبحث الأول: مفهوم النص
05	1-تعريف النص لغة واصطلاحاً
07	2-تعريف النص الأدبي
08	3-تعريف النص التعليمي
08	المبحث الثاني: دور النصوص في التدريس
08	1) أسس ومعايير اختيار النصوص
11	2) دور المعلم في تدريس النصوص
13	3) غايات وأهداف تدريس النصوص
	المبحث الثالث: البعد التعليمي للنصوص
15	1) أنماط النصوص في مرحلة التعليم الثانوي
20	2) أنواع النصوص المقررة في هذه المرحلة
22	3) الأبعاد التعليمية للنصوص

الفصل الثاني :تعليمية النص في المرحلة الثانوية	
26	تمهيد :لمحة عن مرحلة التعليم الثانوي
26	المبحث الاول تعريف الكتاب المدرسي و قراءة لمضامين كتب القراءة لمرحلة الثانوية
27	1)استراتيجيات فهم النصوص في المرحلة الثانوية وطرق تقديمها
31	2)ملح دخول المتعلم الى السنة الثالثة ثانوي
32	3)التوقيت الزمني للنصوص في المقررات التربوية
33	المبحث الثاني : دراسة احصائية لطبيعة النصوص المقررة لسنة الثالثة ثانوي وأبعادها التعليمية
35	1) من حيث نوعية النمط
35	2)من حيث القيم المستنبطة من النصوص
36	3)الهدف الختامي المندمج لنهاية السنة الثالثة من التعليم الثانوي.
37	المبحث الثالث: نماذج تطبيقية لتحليل محتوى النصوص .
37	1)النموذج التطبيقي الأول:حالة حصار (محمود درويش)
41	2) النموذج التطبيقي الثاني: منزلة المثقفين في الأمة (محمد البشير الابراهيمى)
43	3)) النموذج التطبيقي الثالث: أنا (ايليا أبى ماضي)
48	الخاتمة
	الملاحق

	قائمة المصادر والمراجع
	فهرس الموضوعات
	ملخص الدراسة

الملخص

تحتل النصوص مكانه وظيفية فاعلة في نجاح العملية التعليمية ، واستغلالها في مرحلة من المراحل يسهل على المتعلم إدراك محتوى المقررات باعتبارها تتأسس من أبعاد ثقافية وفكرية وبحثي الموسوم ب "النصوص أنماطها وأبعادها التعليمية "السنة الثالثة ثانوي -أنموذجا - دراسة وصفية تحليلية جاء لمعرفة أنماط وأنواع النصوص المبرمجة لهذا الطور وكذلك لمعرفة الفوائد التربوية التي تتميز بها النصوص.

فقد عالجت في الباب النظري النصوص في المرحلة الثانوية انطلاقا من مفاهيم النص والنص الأدبي والنص التعليمي ، وصولا إلى الأسس والمعايير انتقاء النصوص وأهدافها ثم تطرقت إلى أنماط النصوص وأنواعها في الطور الثانوي وانتهاء إلى الأبعاد التعليمية للنصوص أما الجانب التطبيقي فتناولت فيه طرق وآليات تحليل هذه النصوص ، إضافة إلى نماذج تطبيقية لتحليل نشاط النصوص بالاستعانة بالكتاب المدرسي والخروج بمجموعة من الاستنتاجات

Abstract :

The texts occupy an active functional place in the success of the educational process, and their exploitation at some point makes it easier for the learner to understand the content of the courses as they are based from cultural dimensions and his idea and research decreed by \"texts patterns and

The types of texts programmed for this phase as well as to know the educational benefits of the texts. In the theoretical section, I dealt with texts in the secondary level based on the concepts of text, literary text and educational text, to

The foundations and criteria for the selection of texts and their objectives and then touched on the patterns and types of texts in the secondary phase and to the educational dimensions of the texts, while the applied aspect dealt with methods and

mechanisms of analysis These texts, in addition to practical models for analyzing the activity of texts using the textbook, and drawing up a set of conclusions

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية وآدابها

السنة الثالثة من التعليم الثانوي

© www.eddirasa.com

3

للشعبتين : آداب / فلسفة
لغات أجنبية